فاعلية برنامج قائم على أنماط القصص التقليدية والإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة

إعداد:
د/ فاطمة الزهراء عبد المنعم طه إسماعيل[١]

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية برنامج قائم على أنماط القصص (التقليدية والإلكترونية) في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة، وتكونت عينة البحث من (٩٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم الزمنية بين ٤-٥ سنوات.

وتم تقسيمهم علي النحو التالي: المجموعة الضابطة المستخدمة للبرنامج اليومي بالروضة وعددها (٣٠) طفلاً وطفلة، المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية وعددها (٣٠) طفلاً وطفلة، والمجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية وعددها (٣٠) طفلاً وطفلة ، وقامت الباحثة بإعداد أدوات البحث والتي تكونت من: قائمة لبعض المهارات اللغوية لطفل الروضة، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث – الاستعداد للقراءة – الاستعداد للكتابة) لطفل الروضة ، البرنامج القائم علي القصص التقليدية والإلكترونية، و قد استخدم البحث المنهج التجريبي عن طريق إجراء التجربة ذات المجموعتين (التجريبية – الضابطة) لتنمية بعض المهارات اللغوية من خلال برنامج قائم على أنماط القصص (التقليدية والإلكترونية) في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، وأسفرت النتائج عن تقدم أطفال المجموعة التجريبية الأولي والتي درست بالقصص التقليدية مثل (الألبوم، القصة المصورة على شكل بطاقات، والقصة الوبرية) علي أطفال المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالقصص الإلكترونية مثل (بعض مقاطع الفيديو، وبعض مقاطع الكرتون) في بعض المهارات اللغوية.

الكلمات المفتاحية:

القصة التقليدية، القصة الإلكترونية، المهارات اللغوية، أطفال الروضة.

[١] مدرس بقسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة

The effectiveness of a program based on traditional and electronic story patterns in developing some language skills of a kindergarten child

By: Fatma ELzahra Abdel Monem Taha[1]

Research Summary:

The current research aims to measure the effectiveness of a program based on story patterns (traditional and electronic) in developing some language skills for a kindergarten child, and the research sample consisted of (90) boys and girls between the ages of 4-5 years. They were divided as follows: the control group used for the daily program in kindergarten, numbering (30) boys and girls, the first experimental group used for the traditional story, numbering (30) boys and girls, and the second experimental group using the electronic story, numbering (30) boys and girls, and the researcher prepared the research tools Which consisted of: a list of some language skills for the kindergarten child, and a note card to measure the performance aspect of some language skills (listening - speaking - readiness to read - readiness to write) for the kindergarten child, the program based on traditional and electronic stories, and the research used the experimental method by conducting a two-group experiment (experimental - control) to develop some language skills Through a program based on the patterns of stories (traditional and electronic) in developing some language skills of the kindergarten child, The results resulted in the progress of the children of the first experimental group, which was taught with traditional stories such as (album, illustrated story in the form of cards, and the lint story) over the children of the second experimental group who studied with electronic stories such as (some video clips, and some cartoon clips) in some language skills.

Keywords:

Traditional stories, electronic stories, language skills, kindergarten children.

[1] Lecturer, Department of Basic Sciences, Faculty of Early Childhood Education, Cairo University

مقدمة:

مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، فهي مرحلة مهمة في تكوين شخصيته، فما يغرس في الطفل في هذه المرحلة يصعب استئصاله في المراحل اللاحقة، وهي مرحله حاسمة من عمر الطفل لنمو المهارات اللغوية إذ تمثل اللغة أهم أدوات الطفل التي يعبر بها عن احتياجاته، وبمرور الوقت تصبح لديه ذخيرة لغوية عظيمة من مفردات اللغة يستخدمها في التعبير الشفوي عن سائر حاجاته، واهتماماته في تواصله مع الآخرين ويتبادل بواسطتها المعرفة كمُرسل حين يتكلم معبرًا عن أفكاره ، وكمُستقبل يستمع ويكتسب المعارف والمفاهيم للتعامل مع الأفراد والأماكن في البيئة المحيطة.

واللغة عنصر مهم من عناصر العملية التعليمية فيعتمد عليها في التحصيل الدراسي لأنها أساس فهم أي منهج، وبالتالي فمن الضروري إكساب الطفل المهارات والكلمات والألفاظ والتعبيرات التي تساعد على نمو محصوله اللغوي، وتمكنه من اكتساب المهارات اللفظية التي تشكل أهم الأسس والقواعد اللغوية التي يتبعها. (ثناء الضبع،٢٠١٤، ٦٤)

فيجب على القائمين على تربية الأطفال في هذه المرحلة العمرية تنمية اللغة لديهم بصورة سليمة، في أولها فتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أسرع تحصيلاً وتعبيراً للنمو اللغوي، فلها قيمة كبيرة في التعبير عن النفس، والتوافق الشخصي والاجتماعي، ومن أهم مطالب تكيف طفل الروضة مع بيئته هو اكتساب مهارات التعبير عن حاجاته الخاصة من مشاعر وعواطف وأحاسيس.

وأشارت الدراسات النفسية، أن الطفل في اكتسابه اللغة، وتعلمه الكلام يمر بمرحلتين هما مرحلة ما قبل تعلم اللغة وتتمثل في (الصراخ، والمناغاة، ثم تقليد الكبار ومحاكاتهم)، ومرحلة تعلم اللغة وفيها يقوم الطفل باكتساب الكلمات، وبناء الجمل البسيطة، ثم يبدأ في تركيب جمل من كلمتين وهو عمر سنتين، ويزداد اكتسابه للكلمات حتى يصل إلى (٢٧٧٢) كلمة في سن الخامسة، ويزاد طول الجملة إلى ما يقرب من سبع كلمات في عامه السادس وتشير نتائج بعض الدراسات كدراسة آية الغزولي (٢٠١٩) عن" فاعلية الفنون الأدائية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال الروشة ذوي صعوبات التعلم النمائية، ودارسة أحمد صومان وعلي عليمات (٢٠١٥) وكانت عن" فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة القصصية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في مدينة عمان" أن المهارات اللغوية هي القاعدة التي يبنى عليها التعليم في المستقبل.

وتلعب القصة دورًا بارزًا في حياة الأطفال، لهذا يجب علينا أن نواليها عنايتنا واهتمامنا، فالقصة بحكم ما فيها من مقومات وخصائص أدبية تجذب الكبار منا لنقرأها ونسمعها فضلاً عن الصغار، فهي بحكم طبيعة بنائها الفني تجذب الانتباه وتوسع من الخيال، كما أنها تعد وسيطًا ترفيهيًا وتعليميًا له أهداف، ولكي تحقق القصة أهدافها لابد أن يتم اختيارها وتقديمها بما يتناسب مع خصائص وحاجات طفل الروضة، لأن ذلك يساعدنا في معرفة وفهم شخصيته مما يمكننا من تحديد القصص الملائمة لكل مرحلة والتي تساعد على إشباع تلك الحاجات ويتحقق ذلك من خلال الأسئلة التي تطرح على الأطفال حول مضمون القصة، وخاصة القصص التي تدور حول العلاقات داخل الأسرة

وأيضًا التي تدور أحداثها على لسان الحيوانات لما لها من دورًا بارزًا في تنمية لغة وجذب انتباه الطفل وسرعة استيعابه لأحداثها وقدرته على سردها وتقليد وتمثيل أدوار شخصياتها، ويؤكد كلاً من حورية المطيري (٢٠١٨) عن " برنامج قائم على الأنشطة القصصية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة بدولة الكويت، أسماء أحمد (٢٠١٦) عن
" استخدام أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة المتأخرين لغوياً، ريمه حربات (٢٠١٤) والتي كانت عن" دور القصة في إكساب أطفال الرياض خبرات علمية"، عائشة عبدالحميد (٢٠١٣) عن " فاعلية مسرح الدمى في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض في مدينة الموصل"، والتي أكدوا على الدور الفعال للقصص في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، ونظراً لأننا نعيش في عصر التكنولوجيا الرقمية ، تم توظيف التكنولوجيا في خدمة العملية التعليمية، ووجب الاهتمام بالتعليم الإلكتروني بدايةً من مرحلة الروضة، والتي ظهر الاهتمام الواضح في السنوات الأخيرة بالقصة الإلكترونية وأثبتت كفأتها في تنمية العديد من المفاهيم والمهارات. (حيات العازمي٢٠١٨،٧٨)

ولهذا أهتمت الباحثة أيضاً بالقصة الإلكترونية لتنمية بعض المهارات اللغوية، واتفقت بعض الدراسات علي أهمية القصة الإلكترونية كدراسة Rahiem (2022) وأشارت على استخدام العالم الرقمي في رواية القصص ،Robin (2018) وأوضحت أثر استخدام القصص الرقمية في تعليم رواية القصة ،Couddry (2018) وكانت عن أهمية القصة الرقمية في تنمية مفهوم الديمقراطية، آلاء نظيم (٢٠١٩) وبينت أهمية القصص الإلكترونية في تنمية بعض مفاهيم القضاء، ساميه شهبو (٢٠١٩) والتي كانت عن أثر استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مفهوم الذات ، نيفين علي (٢٠١٦) وأشارت على أثر القصص الإلكترونية في تنمية المفاهيم العلمية ، هيا الكندري (٢٠١٥) الذين أكدوا علي فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية العديد من المفاهيم لطفل الروضة وأيضا في تنمية المهارات اللغوية لدي طفل الروضة.

وتري الباحثة أن طفل الروضة في حاجة إلى توفير مواقف تساعده على التفاعل والتعبير بحرية دون مراقب، وهذا ما توفره القصة الإلكترونية، أما القصة التقليدية فتعمل على إشباع حاجات الطفل في المواقف الطبيعية، كما أنه يعطي له فرصة لإقامة المحادثات وهذا ما يفتقده الأطفال، وبعد هذه الفترة يكون من الصعب تحسين المهارات اللغوية ويكون من العسير على الطفل اللحاق بزملائه.

ومما سبق يتضح أهمية القصة في دعم المهارات اللغوية لطفل الروضة باعتباره من الأساسيات لديه، وتري الباحثة أن تقديم برنامج قائم علي القصص التقليدية والإلكترونية بما له من خصائص ومميزات من أولى احتياجات الطفل؛ مما يسهم في تنمية مهاراته اللغوية والتي تشكل أهمية كبيرة في تنمية قدراته. فأكدت نتائج دراسة نوره التركي (٢٠١٦) التي هدفت الي تحليل المهارات اللغوية المتضمنة في بعض البرمجيات التعليمية التفاعلية الموجهة لطفل الروضة، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تشير في مجملها إلى أهمية استخدام البرمجيات التعليمية التفاعلية لتنمية المهارات اللغوية لدي طفل الروضة، وتضمنت أنشطة متصلة بتنمية مهاره الكتابة بنسبة ٩٤%،

يأتي في المرتبة الثانية مهاره القراءة بنسبة ٣٩%، ثم مهاره الاستماع بنسبة ٢٥%، وفي المرتبة الأخيرة مهاره التحدث حصلت على ١٨%.

مشكله البحث:

من خلال عمل وإشراف الباحثة على التدريب الميداني في العديد من الروضات بمنطقة الباحة وجدت تدني في مستوى الأطفال على التعبير والتحدث عن أنفسهم وبسؤال المعلمات أشرن أنه لا يوجد فرصة للتفاعل كما أن اليوم داخل الروضة يقسم إلى فترات وهي (استقبال الأطفال، الجلوس بالحلقة للتعرف على مفهوم اليوم، التوزيع على الأركان، ثم اللقاء الأخير)، كما أوضحت مديرات الروضات وجود شكاوى لأولياء الأمور في الآونة الأخيرة عن ضعف النمو اللغوي لأطفالهم، فالكثير منهم لا يستطيع التعبير عما يريده بصورة شفوية واضحة.

القصة من أحب الفنون لنفسية الطفل والتي لا تقدم سوى مره أو مرتان في الأسبوع حسب الوحدة التعليمية وبالتالي لا يعطى الطفل الفرصة للتعبير عما يجول بخاطره ، ومن هنا جاء الإحساس بمشكلة البحث والتي تكمن في عدم الاهتمام بالمهارات اللغوية داخل الروضة ويتضح ذلك في عدم قدرة الطفل في التعبير عما تعلمه، وذلك ما دعي الباحثة لهذا البحث واستخدام القصة التقليدية والإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة، وذلك لضرورة الاهتمام بالبرامج والأنشطة والوسائط المختلفة التي تقدم له، وتوجيه هذه الوسائط بطريقة صحيحة لتنميته في كافة مراحل نموه، بحيث تسمح القصة للطفل بالاستماع الجيد للأخرين وإعطائه القدرة على التعبير والتحدث عن رأيه بحرية. وتؤكد علي الدور الفعال للقصص في تنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة، في سياق ذلك توصلت دراسة Rahiem (2022) أن اهتمام المعلمين والمعلمات باستخدام القصص الإلكترونية لتعليم الأطفال المهارات والخبرات، والدور الواضح للتكنولوجيا الرقمية التي تجعل فن رواية القصة أكثر متعة وجاذبيه ، وأوصت الدراسة بتنمية قدرات وأداء المعلمين علي استخدام التكنولوجيا الرقمية داخل الفصول الدراسية، ومن ثم تزويد المدارس بأجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ((ICT، والعمل علي تطوير المناهج الدراسية بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية المحيطة، وإدخال المقررات اللازمة لتدريب الأطفال علي الاستفادة من التعليم التكنولوجي بشكل فعال، كما أن دراسة عائشة عبد الحميد (٢٠١٣) حيث هدفت إلى التعرف على فاعلية مسرح الدمى في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، فأكدت النتائج التأثير الإيجابي للبرنامج المطبق على تنمية المهارات اللغوية وزيادة قدرات التفكير الابتكاري. فقصور المهارات اللغوية وعدم القدرة على التعبير، وانتشار الألفاظ السلبية والبُعد عن المناقشة والحوار والإقناع، لها خطورة واضحة، فلا يستطيع الطفل إقامة علاقات سوية مع الأقران. فقد ثبت أن نقص التفاعل وعدم القدرة على استخدام الكلام الصحيح، ترجع إلى أسلوب تحدثه مما يجعله غير قادر علي التفاعل وأقامه علاقات مع أقرانه، فيترتب عليه حرمانه من الفرص الاجتماعية، التي تمكنه من التعلم والتصرف بأسلوب يقبله الآخرون، وكذلك شعوره بالرفض من المحيطين، وهذا ما يؤثر سلباً على سلوكياته. حيات العازمي (٢٠١٨)، (Newbury, 2013: 102)

ومن خلال العرض السابق فإنه يجب توظيف اللغة في أنشطة الروضة المتعددة والتي من خلالها يتعلم الطفل ويكتسب المهارات اللغوية اللازمة، كما يجب الاهتمام بالأنشطة التي تساعد على الاستماع والتحدث ثم القراءة والكتابة.

عندما يسمع الطفل أصوات الحروف المختلفة، وكذلك الكلمات الخاصة بالأشياء في محيط اهتماماته، أي يربط الشيء المحسوس برمزه أولا، ثم التدرج للأشياء المجردة وربطها برمزها. كما أنه من خلال الأنشطة التمثيلية والدراسية والأنشطة الحركية والأنشطة الفنية يكتسب الطفل بعض الأساليب الكلامية كالاستفهام والأمر والنهي وتكوين جملة بسيطة مناسبة لبعض المواقف أو الصور المرسومة.

وعندما نقدم للطفل الأنشطة المختلفة فإنه يتفاعل وينفعل، فيستمع للقصة ويحاول التعليق عليها ببعض الكلمات، وقد يشير إلى صورة بالحجرة ويحاول قراءة الكلمة التي تحتها، ويمسك بالقلم ويحاول تقليد الاسم المكتوب تحت أي صورة يراها. (آية الغزولي،٢٠١٩، ٤٤).

وللتأكيد على مشكلة البحث قامت الباحثة بدراسة استطلاعية – ملحق (١) -على (٢٠) طفل من أطفال الروضة، لمعرفة مدى توافر المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، وأشارت نتائج الدراسة من خلال رأى المعلمات إلى:

- إن أطفال الروضة لا ينفذون تعليمات المعلمة أثناء النشاط بنسبة ٩٠%.
- تدني مستوى الأطفال في التعبير والوصف للأشياء المطلوبة بنسبة ٨٠%.
- تدني مستوى الأطفال في مهارات الاستعداد للقراءة بنسبة ٧٥%.
- تشتت الأطفال وعدم التركيز مع المعلمة بنسبة ٧٠ %.
- تدني مستوى الأطفال في مهارات الاستعداد للكتابة بنسبة ٦٥ %.

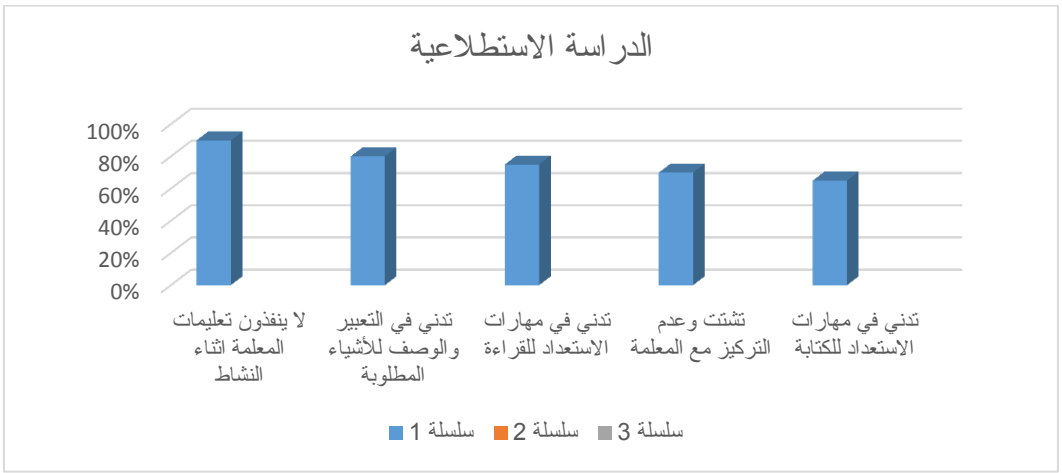

شكل (١): نتائج الدراسة الاستطلاعية

ومما سبق تتأكد مشكلة البحث في وجود تدني في مستوى طفل الروضة في بعض المهارات اللغوية وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على أنماط القصص التقليدية، والإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما القائمة اللازمة لتنمية بعض لمهارات اللغوية التي يجب توافرها لدى طفل الروضة؟

٢- ما مكونات البرنامج القائم على أنماط القصص التقليدية، والإلكترونية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي فيما يلي:

١- إعداد قائمة لبعض المهارات اللغوية اللازمة لطفل الروضة.

٢- تصميم بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة.

٣- إعداد برنامج قائم علي القصص التقليدية، والإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية لدي طفل الروضة.

٤- الكشف عن استمرارية البرنامج القائم على القصص التقليدية، والإلكترونية في بعض تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في:

الأهمية النظرية:

١- تبصير القائمين على التعليم، والمهتمين بثقافة الطفل والطفولة إلى أهمية القصص التقليدية، والإلكترونية في تعليم الطفل، ودورها في تنمية بعض المهارات اللغوية.

٢- توفير بيئة تربوية متنوعة الأساليب لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

الأهمية التطبيقية:

١- إعداد وتقديم برنامج قائم على بعض القصص التقليدية والإلكترونية لتنمية المهارات اللغوية.

٢- مساعدة معلمات رياض الأطفال في التعرف على قصص متنوعة لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (مستوى ٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام القصص التقليدية قبل وبعد استخدامها على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية في اتجاه القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (مستوى ٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام القصص الإلكترونية قبل وبعد استخدامها على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية في اتجاه القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى في القياسين البعدي والتتبعي لاستخدام القصص التقليدية وبعد استخدامها على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية في القياسين البعدي والتتبعي لاستخدام القصص الإلكترونية وبعد استخدامها على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (مستوى ٠.٠١) بين درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصص التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصص الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي لمناسبته لأهداف البحث وفروضه وطبيعة عينة البحث، وذلك باستخدام المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة، ودرست المجموعة التجريبية الأولى باستخدام القصص التقليدية، ودرست المجموعة التجريبية الثانية باستخدام القصص الإلكترونية، ودرست المجموعة الضابطة باستخدام البرنامج اليومي.

حدود البحث:

الحدود البشرية: أطفال الروضة

الحدود الموضوعية: بعض أطفال الروضات والذي يتراوح أعمارهم من (٤إلى٥) سنوات

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م، من الأحد ٢٠٢٠/١/٢٦ إلى الخميس٥/٣/ ٢٠٢٠.

الحدود المكانية: روضات منطقة الباحة التابعة لوزارة التعليم.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في الأدوات التالية:

١- قائمة لبعض المهارات اللغوية اللازمة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

٢- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لتنمية بعض المهارات اللغوية لطفل الروضة.**(إعداد الباحثة)**

مادة المعالجة التجريبية:

تمثلت في إعداد برنامج قائم على أنماط القصص التقليدية، والإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية. (إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث:

القصة التقليدية:

تعرفها حورية المطيري (٢٠١٨، ص ٢٣) بأنها: "فن من فنون الأدب يقوم على عناصر ومقومات فنية يتم فيها تجسيد الحدث من خلال شخصية واحدة أو شخصيات متعددة توجد في بيئية زمنية ومكانية معينة تساعد على شحذ خيال الطفل بشكل يجعله يستحضر القصة في ذهنه وفكرة ووجدانه كما لو كان يشاهدها فعلاً".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها وسيط من الوسائط الأدبية الأكثر إمتاعا وتسلية للطفل، ويمكن استخدامها في تقديم المعارف وتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

القصة الإلكترونية:

وتعرفها كلاً من أمل بدوي وناهد مكاري (٢٠٢٠) بأنها" عروض قصيرة شخصية تعتمد على الصور والرسوم التي يتم عملها من خلال الصور (سواء من الكاميرات الثابتة أو الفيديو)، ويتم بعد ذلك تحريرها على جهاز كمبيوتر عبر برنامج لتحرير الفيديو لتشمل عنصر السرد القصصي المنطوق".

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها مجموعة من الأحداث والمواقف والأشخاص يتم وصفها وسردها وتقديمها بأسلوب ممتع مقنع وشيق عن فيديوهات وأفلام كرتون بهدف تنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة.

أما عن القصة التقليدية مقابل القصة الإلكترونية فقد استخدمت الباحثة القصة التليفزيون، والقصة البارزة، والقصة المصورة على شكل بطاقات مقابل بعض مقاطع الفيديو، أما القصة الوبرية، والقصة الألبوم، والقصة الألبوم الزجزاج مقابل مقاطع الكرتون وذلك لتنمية بعض المهارات اللغوية.

مهارات اللغة:

تعرفها هدى الناشف (٢٠١٨، ١٤٩)" بأن اللغة أساسية لتنمية المهارات في مرحلة ما قبل المدرسة، وتنقسم مهارات اللغة إلى مهارات الاستماع والحديث والاستعداد للقراءة والاستعداد الكتابة، ومع أن هذه المهارات متشابكة ومتداخلة يصعب فصلها عن بعضها البعض إلا أنه من الضروري وضع أنشطة لتنمية كل مهارة على حدي لتنميتها".

وتعرف الباحثة المهارات اللغوية إجرائيا بأنها مجموعة من المهارات الأساسية كالاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة يجب تنميتها لطفل الروضة من خلال نمطي القصص (التقليدية، والإلكترونية).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: القصة:

يعرفها كمال الدين حسين (٢٠١٤: ٢٠) "واحدة من أشكال التعبير الأدبي الذي يعمل على نقل خبرة من الحياة ومن الواقع، يصيغها الكاتب والأديب من خياله المبدع، في صورة تعيد تشكيل الواقع في

صورة جديدة، تعبر عن وجهة نظر الكاتب تجاه الخبرة الحياتية التي يريد نقلها إلى القارئ من أجل تحقيق هدف وجداني، ثقافي، معرفي، تربوي ووسيلته في ذلك الكلمة المكتوبة".

وتعتبر القصة وسيلة تعليمية سهلة، فهي تعمل على تزويد الطفل بالمعلومات والأفكار والخبرات، وتنمي لدية النقد والمقارنة والتعبير، وعند اختيار القصة التي تقدم للطفل يجب اختيار القصة جيدة الطباعة جذابة الإخراج والتصميم، تلك المواصفات تجذب الطفل وتجعل الهدف المرجو تقديمة من القصة أكثر قبولاً واكتسابا.

فالقصة تساعده على النمو اللغوي والعقلي وإكسابه العديد من المفردات اللغوية وتنمي الاستماع، وعند التأكيد على استخدام التطبيق التربوي بعد انتهاء سرد ورواية القصة تزداد سعادتهم وتنمي لديهم خيالهم الاستماع والمهارات اللغوية بفنونها الأربعة.

وأكدت العديد من الدراسات علي دور القصة الفعال في التحصيل وزيادة المهارات اللغوية لجميع المراحل العمرية مثل دراسات وفاء أبو رخيمة (٢٠١٣) وتناولت أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، دينا رمضان (٢٠١٣) وأشارت إلى استخدام القصة لتنمية بعض مهارات الاستماع، ياسمين عمر (٢٠١٥) وكانت عن دور القصة في تنمية المهارات اللغوية والانفعالية لطفل ما قبل المدرسة، حورية المطيري (٢٠١٨) وأوضحت فاعلية الأنشطة القصصية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة، فتضيف القصة مكونات جديدة للسلوك الأخلاقي لما هو موجود سابقًا ويعتمد ذلك على مضمونها وأسلوب تقديمها المناسب لقدراته، فالأنشطة داخل القصة تسهل عملية التعليم لدى الأطفال وإكسابهم الكثير من القيم والمعلومات التي من الصعب نسيانها لأنها تعمل على إثارة ذكاء الطفل وجذب انتباهه وتزيد من ثقافته بما تقدمه له من معارف وخبرات كثيرة بأسلوب محبب إليهم يزيد من العلاقة المتبادلة بين الطفل وراوي القصة، وبناء على ذلك يتحقق لديه التوافق النفسي الذي ينعكس على ما يسلكه الطفل من سلوكيات تنعكس آثارها على النظام العام في الفصل. وحيث تُعد القصة واحدة من أنواع الأدب الأكثر انتشارًا، عرفها الإنسان منذ القدم ويعود أصلها إلى الحكاية الشعبية، ولا تزال خاضعة للتطور والتغير وبناء على ذلك تختلف الوسائل التي بواسطتها يتم تقديم المعلومات والخبرات والقيم للأطفال سواء كانت قيمًا دينية أو أخلاقية أو توجيهات سلوكية واجتماعية فهي بذلك تكون بمثابة وسيلة يتم من خلالها توصيل ما نريده للأطفال لما تحوز عليه بأكبر قدر من حب واهتمام وانتباه الأطفال. (أحمد صومان، علي عليمات ٢٠١٥،٢٣،)

كما تسهم القصة في زيادة القدرة في السيطرة على اللغة في حدود مستواه وتزويد معارفه وإكسابه مهارات اللغة المختلفة، وهناك بعض الأساسيات التي يجب ان توضع في الاعتبار عند تقديم القصص لطفل الروضة، فيجب أن نراعي في القصص المقدمة للأطفال:

١- الارتقاء بسلوكهم وإكسابهم الكثير من الصفات النبيلة.
٢- معالجة السلوك المشكل للطفل داخل الروضة.
٣- مساعدة المعلمة في السيطرة على قاعه النشاط بعد افتقادها عدم القدرة على التحكم.

٤- تعتبر من الأساليب المناسبة حيث إنه يعد من الوسائل الفعالة في إثراء العملية التعليمية.

وقد أثبتت النظريات التربوية أن مشاركة الأطفال في النشاط القصصي ومناقشتهم مع بعضهم البعض أو مع الكبار تساعدهم على التعلم والاستفادة بأكبر قدر ممكن.

أهمية القصة للأطفال:

١- تعتبر القصة من أقوى السبل التي يعرف بها الأطفال الحياة بأبعادها الماضية والحاضرة، وحتى المستقبلة.
٢- تساعد الطفل بحكم خصائصه اطلاق الخيال، وهو في حاجة إلى دعم خيالاته وإثراء تصوراته.
٣- يكتشف الطفل من خلال أبطالها العلاقات بين الكائنات بعضها ببعض.
٤- يتعرف الطفل علي خصائص الكائنات، علاقة الكائنات بالطبيعة.
٥- تشكل القصة معتقدات الطفل و تكسبه معلومات عن الواقع الذي يعيش فيه ويتعلم كيف يواجه مصاعب الحياة. (فاطمة هاشم، ٢٠١٦، ٢٨-٢٩)

وأوضحت هدى عساكر (٢٠١٠، ٩٧) أن الأهمية العظمى للقصة بالنسبة للطفل فيعتمد عليها كتاب الأطفال في عرض أفكارهم وتوصيل المعلومات إليهم وذلك بناء على اهتمام الأطفال بها حيث إنها تثير انتباههم وتجدد نشاطهم وتشبع احتياجاتهم إلى المعرفة والثقافة.

ومما سبق يتضح للباحثة أن القصة تعمل على ازدياد القدرة على التذكر والحفظ والانتباه والتخيل، توسيع خيال الطفل، نمو الوظائف العليا للعقل وأخرا التذوق والابتكار.

كما تري الباحثة أن الاهتمام بالأنشطة بصفة خاصة داخل القصة والاهتمام بأدب الأطفال بصفة عامة ضرورة من ضروريات تربيتهم وتنشئتهم بشكل سليم، حيث أن أشكال أدب الطفل من قصص وحكايات وشعر وأناشيد تستطيع أن تقدم الكثير والكثير لأطفال الروضة، ولها دور بارز في تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطفل بالروضة.

أهداف القصة:

تهدف القصص المقدمة في رياض الأطفال إلى الاستماع والتسلية والتمتع بمرح الطفولة وانطلاقها، إشباع ونمو خيال الطفل وتنمية القدرة على الابتكار، مساعدة طفل ما قبل المدرسة على فهم وتفسير السلوك الإنساني، وتشجيع الطفل علي تعلم الاستعداد للقراءة.

وللقصة أهداف كثيرة ومتعددة ومختلفة فهي:

١-تدرب الأطفال على مهارات التواصل والحديث والإنصات.
٢-تدرب الطفل على الحوار الديمقراطي واحترام الرأي والرأي الآخر.
٣-تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل من خلال المشاركة في رواية القصة وتجريب رواية القصة بأنفسهم.
٤-خلق نوع من الصلة والمودة بين الطفل والراوي.

٥- إضفاء الطابع الإنساني على القصة، فتتجسد الشخصيات، وتتحول الأحداث إلى شيء حي يحس به الطفل.

٦- تعطي للطفل فرصة التدريب على استعمال فكره وخياله.

٧- تلعب دورًا مهمًا في المحافظة على تراث الشعور. (ياسمين عمر،٢٣،٢٠١٥).

عناصر ومقومات بناء القصة لدى طفل الروضة:

أشارت حورية رياح المطيري (٢٠١٨) بأن هناك عناصر عدة يجب توافرها في القصة التي تقدم إلى طفل الروضة وهى:

١- الهدف العام من القصة.

٢- وجهة نظر الراوي.

٣- سؤال أو أسئلة مثيرة.

٤- اختيار جيد للمحتوى.

٥- سرعة السرد.

٦- الاقتصاد في تفاصيل القصة.

أنماط عرض القصة:

تعدد أنماط عرض القصة على طفل الروضة في:

القصة التقليدية وأنواعها والقصة الإلكترونية وأنواعها وهذا ما يتناوله البحث الحالي بالتفصيل.

أولاً: القصة التقليدية:

لا يختلف تعريف القصة التقليدية عن مفهوم القصة التي تم تناوله في بداية هذا المحور ولكن تضيف عليه الباحثة الأساليب المستخدمة في عرض القصص في البحث الحالي مثل القصة (الألبوم، البطاقات، الوبرية، الزجزاج، القصة التليفزيون وأخيرا القصة البارزة)

مميزات القصة التقليدية:

للقصة التقليدية مميزات متعددة قامت الباحثة بتلخيصها فيما يلي:

١- تشكل القصة مجالاً ثريًا لتنمية لغة الطفل.

٢- إكساب الطفل العديد من الألفاظ والعبارات الجديدة.

٣- تساعد الطفل على التعبير عن أفكاره، وتفاعله الاجتماعي.

٤- تسهم القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل.

ثانيا: القصص الإلكترونية:

تعتبر القصة الإلكترونية في عصر التكنولوجيا الحديثة من أقدر الأساليب الأدبية التي تعمل على تنمية الفضائل النفس لما لها من دور هام في إكساب الطفل القيم والمفردات اللغوية السليمة وتصحيح النطق اللغوي فيصبح أثر تحكما في مخارج الحروف وأكثر اتقانا في نطقه للكلمات.

ويعرفها Robin (2018,p12):"قصص يتم تقديمها في صور إلكترونية باستخدام وسائط متعددة مثل الفيديو كامل الحركة بالصوت او الرسوم المتحركة أو الصور الثابتة أو السرد الصوتي".

وتتفق دراسة كلا من يوسف رجب، مرام محمد (٢٠٢٢)، سامية شهبو (٢٠١٩)، نيفين خليل (٢٠١٦،١٧) على تعريف القصص الإلكترونية بأنها" قصص نمط جديد ومتطور من أنماط تقديم القصص ، فتعمل علي مخاطبة الحواس من أكثر من حاسة لدي الأطفال يشاهدون صور الشخصيات ويستمعون الي الأصوات والمثيرات تقدم عن طريق الحاسب الآلي ويمكن الحصول عليها من خلال شبكة الإنترنت".

توظيف القصص الإلكترونية في العملية التعليمية:

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات ومنها دراسة هناء التتري (٢٠١٦)، ودراسة محمد سليم (٢٠١٦)، ودراسة يوسف رجب ومرام محمد (٢٠٢٢) وجدت أن القصة الإلكترونية تساعد على الإبداع والتخيل والتفكير وإثارة الدافعية، كما أوصت الدراسات بالسعي في ضرورة إعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات المعلمين في دمج القصص الإلكترونية في المناهج التعليمية، لتصبح مناهج نشطة وفعالة تمكن المتعلمين من التعلم الذاتي.

للقصص الرقمية أسس تربوية يمكن الاعتماد عليها في تحسين وتنمية جميع الجوانب لدى المتعلمين، وتساعدهم على تصور جوانب الحياة وتعبر عن العواطف الإنسانية، وأخيراً تساعد في تكوين اتجاهات واضحة وقيم متعددة حول ما يتلقون.

أهمية القصص الإلكترونية لطفل الروضة:

تسهم القصة الإلكترونية في تدعيم استراتيجيات التعلم المتمركز حول الطفل، ربط وتكامل التكنولوجيا بالتعلم فيشير كلا من إيهاب حمزه (٢٠١٤، ١٤)، Barrett,H (2016, 650)، Engle,2018, 1))، إلى أهمية القصص الإلكترونية لطفل الروضة فيما يلي:

١- تساعد على تنمية ميول الأطفال نحو التعليم القائم على التكنولوجيا.
٢- جذب انتباه الأطفال وإدخال المتعة والسرور.
٣- تغرس العديد من الخبرات والتجارب.
٤- تساعد على تنمية المعرفة واكتساب المعتقدات والمفاهيم والقيم.
٥- تساعد الطفل علي تنمية العلاقات مع الأخرين.
٦- تهيأ مواقف حياتية حقيقية بطريقة سهلة.
٧- تحسن وتزيد من مشاركة الطلاب في عملية التعلم.

مميزات استخدام القصة الإلكترونية لدى طفل الروضة:

أشار ناصر العريان (٢٠١٥) أن لاستخدام القصة الرقمية في مجال التعليم مميزا ت عديدة منها:

- **تنمية مهارات التفكير التأملي:** حيث تساعدهم على التفكير في المفاهيم الصعبة والتفكير في الخبرات العملية وتنمية النواحي الوجدانية.

- **تنمية المهارات اللغوية:** تساعد القصص الإلكترونية على تحسين مهاراتهم اللغوية والتي تشمل مهارات الاستماع ومهارات التحدث والمهارات القصصية سواء المكتوبة أو الشفوية وكذلك مهارات نطق اللغات الأجنبية.
- **تنمية مهارات التفكير العليا:** خاصة مهارات التفكير الإبداعي ومهارات حل المشكلات وزيادة الدافعية للتعليم ومهارات تقييم الذات ومهارات التفكير الناقد.
- **تنمية المهارات الاجتماعية:** من خلال تحسين التعاون، وزيادة انتماء الفرد للجماعة، وتنمية مهارات الاتصال، وزيادة التفاعل الاجتماعي.
- **تنمية المهارات الفنية:** حيث تساعد القصص الرقمية على تحسين قدرات الطلاب الفنية.

وأكدت دراسة كل من هيا الكندري (٢٠١٥)، محمد سليم (٢٠١٦)، (Rogers,Micheal 2016)، حيات العازمي (٢٠١٨), (Ali, A. M. H. ; Ali, Howaida S. A. 2018)، محمد علان (٢٠١٩) على فاعلية القصص الالكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية، تنمية المهارات اللغوية منها (الاستماع والتحدث).

أما دراسة هيام عبد اللطيف (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى تنمية تصورات الأطفال حول العلم والعلماء من خلال برنامج قائم على بعض القصص الرقمية التفاعلية وبيان أثره على تنمية أبعاد حب الاستطلاع لديهم، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع تحديد الباحثة إلى أهمية القصص الالكترونية لتنمية المفاهيم المختلفة لدى طفل الروضة، حيث أكدت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم علي القصص الرقمية التفاعلية، وأن استخدامها كان له أثر واضح في تنمية أبعاد حب الاستطلاع لدي الأطفال.

مما سبق اتضح للباحثة أن القصة الإلكترونية تعد وسيلة من وسائل تنمية المفاهيم لدى الطفل وتحسن المهارات عامة والمهارات الاجتماعية وتنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية والمهارات اللغوية خاصة لدى طفل الروضة.

ويمكن للباحثة الموازنة بين القصة التقليدية، والإلكترونية من خلال التالي:

سهولة الاستخدام: ترى الباحثة بأن القصة التقليدية أسهل استخداما من القصة الإلكترونية بسبب أن الأخيرة تحتاج إلى أجهزة وبرامج معينة لتشغيلها وذلك يمكن أن يشكل صعوبة في بعض الروضات

الإتاحة: ترى الباحثة أن القصة الإلكترونية متاحة أكثر من القصة التقليدية حيث يستطيع الطفل الاستماع لها وعرضها في أي وقت ودون الاستعانة بالمعلمة.

التفاعل: ترى الباحثة أن استجابة الطفل مرتفعة لكلاً من القصة التقليدية، والإلكترونية.

مراعاة الفروق الفردية: وهذا ما تحققه القصة الإلكترونية حيث يستطيع الطفل عرضها أكثر من مرة بسهولة وتزيل حاجز الخوف والخجل من الآخرين.

المحور الثاني: المهارات اللغوية:

اللغة تتكون من الجزء الظاهري الذي ندركه كالكلمات والحروف والأصوات اللغوية والإيماءات والإشارات المصاحبة وغيرها، كما أن هناك ذلك الجزء الخفي أو الداخلي الذي يمثل القسم الأعظم من اللغة ويفوق بكثير الجزء الظاهري منها والذي يتكون من التآزر العضلية بين أعضاء الكلام المختلفة، وتكوين الكلام وربطه ببعضه البعض وبمدلوله وبالخبرات السابقة وإعطائه معنى، بالإضافة إلى ذلك هناك استقبال الكلام لدى السامع والربط بالعلامة Sing والخبرة الماضية والحاضرة وغيرها من العمليات الفسيولوجية والسيكولوجية المتضمنة في عملية إصدار الكلمات المنطوقة إراديا واكتسابها المعنى، وهي جز من خبرة الفرد يشارك فيها اجتماعيا مع الآخرين. (عبد الله الفهيد،٢٠١٤، ٣٢)

ونظراً لأهمية تنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة هدفت دراسة ندى بابطين (٢٠٢١) إلى بناء منهج مقترح لمرحلة رياض الأطفال لتنمية جوانب المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة 2030 وقد تم بناء المنهج المقترح في ضوء جوانب النمو المختلفة لدى الطفل بطريقة تحقق رؤية المملكة فيما يتعلق بنمو الطفل وتعلمه (والتي ضمت عشرة جوانب ، وهى: النمو الجسمي، النمو اللغوي، النمو العقلي المعرفي (ويشمل الجوانب الحسية الإبداعية والرياضية)، النمو الاجتماعي والثقافي، النمو الوجداني، النمو الحركي، النمو البيئي، النمو الديني، النمو الأخلاقي ،النمو الاقتصادي ، وفى ضوء مجموعة من الأسس والمتطلبات تم بناء المنهج المقترح، والذي تكون من (١٥) وحدة تعليمية ، يتم تدريسها في المرحلة العمرية من (٣-٥) سنوات، وقد تم تصميم الوحدات بحيث تتضمن مجموعة من الأهداف التعليمية والموضوعات والأنشطة ومصادر التعليم والتعلم واستراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم التي تحقق جوانب النمو المختلفة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، وقد انتهت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة بناء مناهج رياض الأطفال في ضوء جوانب النمو المختلفة لدى الطفل، وأيضا ضرورة تضمين معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية أطفال عمر (٣-٦) سنوات.

تعريف اللغة:

لقد اختلف العلماء في تعريف اللغة بسبب صعوبة العمليات اللغوية التي تتم، كما تعدد الوظائف التي تؤديها اللغة، فضلا عن ميل العلماء للتركيز على واحدة أو أكثر من الوظائف التي تؤديها اللغة عند تعريفهم لها.

وتعرف أيضاً: "بأنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا أو أذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات ووضعها في تركيب خاص". (عبد الفتاح مطر، علي مسافر ٢٠١٠، ٧٥)

خصائص اللغة:

تتميز اللغة بشكل عام بالآتي:

- اللغة سمة إنسانية: فهي خاصة بالإنسان وحده لأنه قادر على وضع أفكاره في ألفاظ وعبارات مفهومه؟
- اللغة أصوات: حيث أن الطبيعة الصوتية هي الأساس فالأصوات هي أول ما يكتسبه الطفل فاللغة أساسها سمعية شفوية، بينما يأتي الشكل المكتوب فيما بعد.
- اللغة: سواء كانت شفوية أو كتابية ما هي إلا رموز لأشياء محسوسة أو مجردة.

تنقسم اللغة من حيث طبيعتها إلى مظهرين رئيسين:

الأول: اللغة غير اللفظية ويعبر عنها بمصطلح اللغة الاستقبالية Language receptive
الثاني: اللغة اللفظية ويمثل اللغة المنطوقة أو المكتوبة ويعبر عنها بمصطلح اللغة التعبيرية.

كما أوضح كلا من Lahey &Bloom بأن اللغة هي شفرة يعبر بواسطتها عن الأفكار المتعلقة بالعالم من حولنا، وذلك بواسطة نظام متعارف عليه من الرموز (الوحدات الصوتية) لتحقيق الاتصال. (عبدالله جبرة،٢٠١٥،١٠٦)

مراحل التطور اللغوي عند الأطفال:

لغة الأطفال تتطور بصورة سريعة خلال السنوات الأولى من أعمارهم؛ وأشارت الأدبيات أن الأطفال يتقنوا الكثير من المهارات اللغوية بداية من عمر (٤-٥ سنوات)، والتطور اللغوي عند الطفل ينطوي على مهارتي الاستقبال، والتعبير، تعد مهارة الاستقبال الأكثر وضوحاً قبل مهارة التعبير. ويوصف التطور اللغوي عند الأطفال بالاختلاف بين طفل إلى آخر. ويفسر من خلال العوامل المؤثرة في التطور اللغوي، وبالتحديد العوامل البيئية، والعوامل الذاتية الخاصة بالطفل كالذكاء وسلامة أجهزة النطق، وغيرها. (نشوي عطا الله،٢٠١٨،١٥)

ومن خلال العرض السابق تم التأكيد على ضرورة تنمية المهارات اللغوية، مما دعى الباحثة لاستخدام أنماط القصة التقليدية، والإلكترونية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة وقياس أيهما أفضل وهذا ما تجيب عليه الباحثة في إجراءات البحث.

مهارة الاستماع:

يعتبر الاستماع أحد المهارات اللغوية المؤثرة في اتصال الطفل بالعالم الخارجي المحيط به وبالآخرين من حوله حيث أنه يستطيع من خلاله اكتساب عدد من المفردات اللغوية وأنماط الجمل والتراكيب والأفكار والمفاهيم فعن طريق الاستماع يكتسب الطفل ثروته اللفظية عن طريق ربط الصوت والصورة، والصورة والحركة، والصوت والعمل.

تعرف بأنها "عملية بدائية نشطة تتضمن تنشيط المستمع لمعارفه السابقة ويهدف إلى معاونة المستمع على فهم النص المجموع". (زينب مزيد، ٢٠١٢: ١٠٨)

وتعرفها الباحثة بأنها قدرة الطفل على الإنصات بانتباه لفهم وتحليل أفكار وآراء الآخرين، وتنفيذ التعليمات الموكلة إليه. فيجب على المعلمة الاستماع الجيد للطفل وملاحظة كل تعبيرات الوجه والطريقة التي تقف بها ومدة الصوت، ودرجة ارتفاعه والنظر إليه باهتمام، حيث أثبتت الأبحاث أن

الكلمات التي تنطق أو تقال فقط تنقل فقط ٢٠% من المعنى المراد إيصاله و٨٠% تنتقل من خلال التعبيرات المختلفة بأعضاء الجسم والوجه.

وترى الباحثة أن الاستماع من أهم وأول العمليات الحسية التي تولد مع الفرد وهي بداية كل العمليات الفكرية والعقلية التي توجه السلوك البشري، حيث أن كلاً من الاستماع واللغة هما أساس كل ما يتعلمه الفرد طول حياته منذ بدء الخليقة ومن خلال العرض السابق أهمية الاستماع في حياة الإنسان وتواصله وخاصة لأنه الأساس لتعليم الطفل من مرحلة الروضة. لهذا قام كثير من الباحثين بتنمية مهارات الاستماع لدي طفل الروضة مثل دراسة ندا الحسيني ، امل حسونة، زينب مندور (٢٠٢٠) استخدمت المقياس المصور لمهاره الاستماع ، والبرنامج التدريبي لتنمية مهارات الاستماع لدي طفل الروضة توصلت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا ً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارة الاستماع المصور في ً القياسين القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارة الاستماع في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج التدريبي، مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي لتنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

مهارة التحدث:

وتعرف " بقدرة الطفل على الاستعمال المناسب للغة في سياقها عن طريق استخدام الأصوات الكلامية المكونة للجمل والأفكار والناقلة للمشاعر". (آية الغزولي،٢٠١٩، ٢٦)

وتعرفها الباحثة بأنها قدرة الطفل على استخدام اللغة المنطوقة في التعبير لفظيًا عن الأفكار والاحتياجات والمشاركة الحوارية لتبادل الآراء.

فمهارة التحدث مهارة هامة لابد أن يتقنها الطفل والإنسان فهي الوسيلة الشفهية التي من خلالها يكون الإنسان قادر على التعبير عما يدور بخلده، ومعظم الدراسات الحديثة حول تعلم الطفل للغة أكدت على أهمية تنمية مهارة التحدث والتي تكون اللبنة الأولى في تشكيل اللغة اليومية، حيث أن القدرة على التواصل مع الآخرين مهارة أساسية من مهارات التفاعل الاجتماعي والوجود الإنساني، (Pernille, Annika, Ulrika, 2015: 140).

مما سبق تستخلص الباحثة أن التحدث والاستماع وجهان لعملة واحدة فهما يرتبطان ببعضهما البعض ويؤثر كلاهما في الآخر فاستماع الطفل للمحيطين به ينتج حديث الطفل.

مهارة الاستعداد للقراءة:

تعرف القراءة في رياض الأطفال بأنها: "عملية عقلية تظهر قدرة الطفل على التمييز والفهم، وبشكل خاص التمييز البصري، ويتم التمييز على أنه يقوم بتقليب صفحات الكتاب فيتوقف عند الصفحات المصورة، وعندما يشاهد صورة لحيوان يعرفه، يفرح كثيرا ويقلد صوته".

فهي تمثل مطلبًا تربويًا وتثقيفيًا، نظرًا لما يتسم به عالم اليوم من انفجار معرفي، ولم يعد التعليم الرسمي كافيًا لملاحقته، فمن خلال ممارسة الأطفال للعديد من الأنشطة المختلفة من: أنشطة مكتبية،

و قصصية ، ومسرحية، وصحافية، وإذاعية، وغيرها من الأنشطة الأخرى – يمكن أن ننمي ميولهم القرائية، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات مثل أريج عبدالعزيز (٢٠١٦)، شيماء محمد (٢٠١٤) وهدفوا إلى التعرف على أهمية تنمية مهارات القراءة والكتابة لديهم، وأشارت نتائج هذه الدراسات إلى أهمية تعرض الأطفال لخبرات تعليم القراءة بالروضة قبل التحاقهم بالمدرسة الابتدائية لما لها من تأثير كبير في تحصيل الأطفال بالصفوف الأولى بالمدرسة.

مهارة الاستعداد الكتابة:

يعرفها فتحي أحميده بانها" أي علامة يخطها الطفل بالقلم على سطح الورقة متضمنة الرسم والخربشة وخطوط الحروف، وأشكالها تشبه الخطوط والرسائل التي يكتبها الطفل". (فتحي أحميده ،٢٠١٣،٩٠)

تعتبر القراءة والكتابة عمليتان مترابطتان كل منهما بالآخر وهي تحتاج إلى قدرة عقلية وكذلك لبعض المهارات التي يجب أن يتميز بها الإنسان التي تعين على عمليتي القراءة والكتابة.

طرق ومداخل تعليم وتعلم مهارات اللغة للطفل:

من خلال البحث ومراجعة الأدبيات والأبحاث والدراسات السابقة وجد أن هناك العديد من المداخل التي يلجأ إليها في تعليم وتعلم اللغة العربية، وثم حصر أكثر الأساليب كفاءة وفعالية في تحقيق أهدافها في نمو المهارات اللغوية ومن خلال البحث عن أحدث المداخل التعليمية المستخدمة حاليًا، وجدت الباحثة بعد استعراض الأبحاث والدراسات العربية والأجنبية قد استخدمت العديد من المداخل منها الصور والرسوم النقلية – الكمبيوتر – لعب الأدوار – الألعاب اللغوية والوسائط التثقيفية والقصة وأشكال الأدب، فأجمعت الدراسات مثل(Kenn (2019 ، حورية المطيري (٢٠١٨)، ياسمين عمر (٢٠١٥) ، ريمة حربات (٢٠١٤)(دراسة هدى عساكر (٢٠١٠)، ان توظيف أشكال أدب الطفل (قصة – شعر وأناشيد – مسرحيات) ساعد علي تنمية المهارات اللغوية لدي طفل الروضة.

نظريات اكتساب اللغة:

تعرضت العديد من النظريات لكيفية اكتساب وتطور اللغة وفيما يلي عرض هذه النظريات بإيجاز مع تحليل الباحثة للجوانب الإيجابية لكل نظرية ومدى استفادة الدراسة الحالية منها:

١- النظرية البيولوجية:

تتطور اللغة بالاستناد إلى أسس بيولوجية لدى الأفراد في كل الحضارات ولدى كل البشر، وتظهر هذه الأنشطة اللغوية والفعالية اللغوية ولو لم تجد العينان أو الأذنان أو الفم أو اللسان، أو بالاستعاضة عنها، إذ إن الإمكانات اللغوية تكمن في الجهاز المركزي في الدماغ، فالاستعداد والكفاءة اللغوية للمفاهيم تنشأ وتتطور بنمو الطفل وتطور جهازه العصبي. (نايفة قطامي، ٢٠٠٨: ٧١)

وترى الباحثة أن اللغة تتطور من خلال الأساس البيولوجي الذي ينمو مع نمو الطفل في المراحل المختلفة.

٢- النظرية الفطرية:

تقوم النظرية الفطرية على اكتساب اللغة فهي تشير أن النضج اللغوي يمكن تفسيره في ضوء خصائص فطرية معينة للكائن البشري، وليس على أساس التجربة والتعلم.

وهناك عدة نقاط تؤيد هذه النظرية وهي:

- لبدء وتطور اللغة عند الطفل نظامها الثابت والمنظم.
- يبدو أن جميع لغات العالم تخضع لمجموعة من الخواص الصوتية اللفظية والسياقية والدلالية.
- أن استخدام اللغة قاصرا على النوع البشري فقط، ومن أهم الإسهامات لتلك النظرية كانت لعام النفس (ناعوم شومسكي Noam Chomsky) فلقد توصل هذا العالم إلى أن نمو اللغة لدى الطفل لا يمكن تفسيره إلا بافتراض وجود قدرة لغوية فطرية ذات آليات، تظهر فاعليتها في مراحل معينة من مراحل النمو، كما أكد على أن الإنسان قد ولد مزودا بوسيلة افتراضية لاكتساب اللغة، والتي تمكنه من معالجة الجانب اللغوي؛ وبالتالي القدرة على تكوين اللغة النمو اللغوي يحتاج الي الداعم من المفردات اللغوية وكلما نما الانسان وحدث احتكاك وتواصل نمت اللغة لدية. (سعد عبدالرحمن،٣٧،٢٠٠٨)

٣- النظرية السلوكية:

أن اكتساب اللغة عند الطفل يندرج تحت إطار نظرية التعلم؛ فاللغة في تصورهم شكل من أشكال السلوك، لذا لا يقرون بوجود أي تباين بين مسار تعلمها وبين مسار تعلم أية مهارة سلوكية أخرى، ولقد حاول (واطسون Watson) تفسير السلوك اللغوي كبقية أشكال السلوك في ضوء تكوين العادات وتدخل المدعمات المختلفة بين المنبهات والاستجابات لإحداث التشريط، ويؤكد (سكينر Skinner) أن السلوك اللغوي يتغير بواسطة أفراد البيئة المحيطة بالطفل؛ فالأهل في تصورهم هم مصدر المعطيات اللغوية التي يتعرض لها الطفل، وعملية التعزيز هي العملية اللازمة لظهور التعبيرات الكلامية. (أسامة سالم،٢٠١٥: ١١٦)

ومما سبق تجد الباحثة أن النظرية السلوكية تؤكد اكتساب اللغة يتم بطرق متشابهة لتعلم الاستجابات غير اللغوية بالمحاكاة أو الترابط أو الاقتران والاشتراط والتكرار والتدعيم أو التعزيز.

٤- النظرية المعرفية:

تصور بياجيه أن اللغة تنتج مباشرة من خلال النمو المعرفي، وأن قدرة الطفل على التصور العقلي من الأساس الضروري، أي أساس هذه النظرية هو ارتقاء الكفاءة اللغوية كنتيجة للتفاعل بين الطفل وبيئته، واكتساب اللغة عند أصحاب هذه النظرية لا يعتمد على تنظيمات موروثة تساعد الطفل في تعلم اللغة فقط كما في (النظرية الفطرية). (هالة علام، ٢٠١١: ٤٤)

كما أن اللغة واكتسابها ليست عملية تشريطيه بقدر ما هي وظيفة إبداعية، وتفرق النظرية المعرفية بين (الكفاءة اللغوية والأداء اللغوي) فالأداء في صورة التركيبات التي لم تستقر بعد في حصيلة الطفل اللغوية، وقبل أن تكون قد رفعت نهائيًا تحت سيطرته التامة، ويمكن أن تنشأ نتيجة التقليد. (أسامة سالم، ٢٠١٥: ٧٢)

وقد أتبعت الباحثة نظرية بياجيه في إعدادها لهذا البحث، نظراً لان اللغة لا تكتسب إلا من خلال تنظيمات داخلية تبدأ أولية ثم يعاد تنظيمها بناء على تفاعل الطفل مع البيئة الخارجية، فاللغة نشأتها هنا كأي سلوك أخر يكتسبه الطفل وهي جانب ابداعي ينمو مع الطفل.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي لمناسبته لأهداف البحث وفروضه وطبيعة عينة البحث، وذلك باستخدام المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة، ودرست المجموعة التجريبية الأولى باستخدام القصص التقليدية، ودرست المجموعة التجريبية الثانية باستخدام القصص الإلكترونية، ودرست المجموعة الضابطة باستخدام البرنامج اليومي.

ثانيًا: مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في الأطفال الملتحقين بالمستوى الأول لرياض الأطفال وتتراوح أعمارهم الزمنية من (٤-٥) سنوات بروضه الباحة الأولي.

ولقد تم اختيار العينة بطريقة عمدية مع مراعاة توفر عدة شروط مناسبتها للبحث وضبطه وذلك على النحو التالي:

- أن تتضمن عينة البحث كلا الجنسين حيث تكونت عينة البحث الحالي من (٩٠) طفلاً وطفلة بروضتي (الباحة الأولي – الثانية بالظفير) وتم تقسيمهم على النحو التالي: المجموعة الضابطة وعددها (٣٠) طفلاً وطفلة المستخدمة للبرنامج اليومي بالروضة، المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية وعددها (٣٠) طفلاً وطفلة، والمجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية وعددها (٣٠) طفلاً وطفلة.

تجانس أطفال العينة:

١- من حيث العمر الزمنى:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتان التجريبيتان من حيث العمر الزمنى باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح في جدول (١)

جدول (١): دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتان التجريبيتان من حيث العمر الزمنى ن = ٦٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعياري
				٠.٠١	٠.٠٥		
العمر الزمنى بالشهور	٥.٢	غير دالة	٧	١٨.٥	١٤.١	٥٢.٦	٣.٤٧

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعتان التجريبيتان الأولى والثانية من حيث العمر الزمنى مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

٢- من حيث المهارات اللغوية:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتان التجريبيتان من حيث المهارات اللغوية باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح في جدول (٢)

جدول (٢): دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتان التجريبيتان من حيث المهارات اللغوية ن = ٦٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعياري
				٠.٠١	٠.٠٥		
١- مهارة الاستماع	٩.٠٦	غير دالة	٦	١٦.٨	١٢.٦	١٦.٢	٢.٢٧
٢- مهارة التحدث	٩.٠٦	غير دالة	٦	١٦.٨	١٢.٦	١٤.٣	١.٨٤
٣-مهارة الاستعداد للقراءة	٦.٨٣	غير دالة	٤	١٣.٣	٩.٥	١٤.١	١.٢٧
٤-مهارة الاستعداد للكتابة	٦.٨٣	غير دالة	٤	١٣.٣	٩.٥	١٥.٧	١.٣٥
الدرجة الكلية	١٩.٣٣	غير دالة	١٣	٢٧.٧	٢٢.٤	٦٠.٣	٣.٧

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتان التجريبيتان الأولى والثانية من حيث المهارات اللغوية مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

التكافؤ بين أطفال المجموعات التجريبية والضابطة:

١- من حيث العمر الزمنى:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعتان التجريبيتان والمجموعة الضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمنى كما يتضح في جدول (٣)

جدول (٣): التكافؤ بين أطفال المجموعتان التجريبيتان والمجموعة الضابطة من حيث العمر الزمنى ن = ٩٠

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	بين المجموعات	٠.٨٢٢	٢	٠.٤١١	٠.٠٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٩٦.٢٣	٨٧	١١.١٤		
	إجمالي	٩٧٠.٠٥	٨٩			

** ت= ٤.٩٨ عند مستوى ٠.٠١ * ت= ٣.١٥ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات أطفال المجموعات التجريبية الأولى والثانية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمنى مما يشير إلى تكافؤ المجموعات.

٢- من حيث المهارات اللغوية:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعتان التجريبيتان الأولى والثانية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي من حيث المهارات اللغوية كما يتضح في جدول (٤)

جدول (٤): التكافؤ بين درجات أطفال المجموعتان التجريبيتان والمجموعة الضابطة من حيث المهارات اللغوية ن = ٩٠

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
مهارة الاستماع	بين المجموعات	١.٨٦٧	٢	٠.٩٣٣	٠.١٨٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٤٦.٥٣	٨٧	٥.١٣٣		
	إجمالي	٤٤٨.٤	٨٩			
مهارة التحدث	بين المجموعات	١.١٥	٢	٠.٥٧٨	٠.١٨٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٧٣.٤٦	٨٧	٣.١٤٣		
	إجمالي	٢٧٤.٦٢	٨٩			
مهارة الاستعداد للقراءة	بين المجموعات	٦.٠٦٧	٢	٣.٠٣٣	١.٨٥٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤١.٩٣	٨٧	١.٦٣١		
	إجمالي	١٤٨	٨٩			
مهارة الاستعداد للكتابة	بين المجموعات	٣.٢٨	٢	١.٦٤٤	٠.٨٢٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٣.٣	٨٧	١.٩٩٢		
	إجمالي	١٧٦.٦	٨٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٩.٧٥	٢	٤.٨٧٨	٠.٣٧٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٢٩.٣٦	٨٧	١٢.٩٨١		
	إجمالي	١١٣٩.١٢٢	٨٩			

** ت= ٤.٩٨ عند مستوى ٠.٠١ * ت= ٣.١٥ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات أطفال المجموعتان التجريبيتان الأولى والثانية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي من حيث المهارات اللغوية مما يشير إلى تكافؤ المجموعات.

ثالثاً: أدوات البحث:

أولا: قائمة لبعض المهارات اللغوية اللازمة لطفل الروضة (ملحق٢)

تتطلب البحث الحالي إعداد قائمة لتحديد بعض المهارات اللغوية اللازمة لطفل الروضة وقامت الباحثة بإعدادها وفق الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من القائمة:** هدفت القائمة لتحديد بعض المهارات اللغوية اللازمة لطفل الروضة.

- **مصادر بناء القائمة:** تم الرجوع إلى العديد من المصادر لبناء القائمة واستخلاص بنودها ومنها البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي كدارسة حورية المطيري (٢٠١٨)، ياسمين عمر (٢٠١٥)، وعبد الله جبرة (٢٠١٥)، الكتب المتخصصة في مجال تربية الطفل واللغة العربية ومنها هدى الناشف (٢٠١٨)، ثناء الضبع (٢٠١٤).
- في ضوء المصادر السابقة تم إعداد القائمة في صورتها الأولية لعرضها على المحكمين والخبراء في مجال التخصص.
- **مكونات القائمة:** اشتملت في صورتها الأولية على (٥) مهارات أساسية تكونت كل منها على (٨) مهارات فرعية وكان الإجمالي (٤٠) مهارة.
- **تحكيم القائمة:** قامت الباحثة بعمل التعديلات واشتملت القائمة في صورتها النهائية على (٤) مهارات أساسية تكونت كل منها على (٨) مهارات فرعية وأصبح العدد النهائي للمهارات اللغوية التي تناولتها الباحثة في القائمة (٣٢) مهارة.

ثانياً: بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث – الاستعداد للقراءة – الاستعداد للكتابة) لطفل الروضة. **ملحق (٣).**

١- **هدف البطاقة:** تهدف البطاقة إلى قياس الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، وتم القياس عن طريق عرض الباحثة لبنود بطاقة الملاحظة على الأطفال عن طريق ملاحظة كل طفل على حدة، واختيار التقدير الكمي المناسب ما بين (٣– ٢ – ١).

٢- **صياغة بطاقة الملاحظة**: تم تقسيم بطاقة الملاحظة إلى أربعة أبعاد، واشتملت على (٣٢) عبارة كما يلي:

أ - **مهارات الاستماع:** تتكون من (٨) عبارات تبدأ من (١-٨).

ب - **مهارات التحدث:** تتكون من (٨) عبارات تبدأ من (٩- ١٦).

ج- **مهارات الاستعداد للقراءة**: تتكون من (٨) عبارات تبدأ من (١٧-٢٤).

د – **مهارات الاستعداد للكتابة**: تتكون من (٨) عبارات تبدأ من (٢٥-٣٢).

وقد تم مراعاة أن تتميز بالدقة والوضوح في تحديد الأداء المرغوب، وأن تكون قصيرة وواضحة المعنى وأن تصف كل مهارة من المهارات اللغوية.

للإجابة على السؤال الأول الذي ينص علي:

ما القائمة اللازمة لتنمية بعض المهارات اللغوية التي يجب توافرها لدى طفل الروضة؟

الجزء التالي من البطاقة يجاوب على هذا السؤال.

٣- خطوات تصميم بطاقة الملاحظة:

- تم وضع التعريف الإجرائي للمهارات اللغوية وتحديد أبعادها وكيفية قياسها إجرائياً.
- تم إعداد بطاقة الملاحظة في ضوء خبرات الباحثين، والاستعانة بمجموعة المصادر والبطاقات حول هذا الموضوع، على النحو التالي:

- قائمة المهارات اللغوية لطفل الروضة والمؤشرات السلوكية الدالة عليها، البرنامج التعليمي، ومقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة، إعداد/أسماء احمد (٢٠١٦) استفادت الباحثة في بناء عبارات البطاقة، مهارات الاستماع – مهارات التحدث – مهارات الاستعداد للقراءة – مهارات الاستعداد للكتابة، إعداد/ ياسمين عمر (٢٠١٥)، استخدم في تحديد أبعاد بطاقة ملاحظة لجانب الأدائي لتنمية بعض المهارات اللغوية والتدرج في بناء مفردات وعبارات البطاقة، مقياس مهارتي الاستماع والتحدث إعداد/ ناصر العريان (٢٠١٥) استفادت الباحثة في إعداد عبارات الاستماع والتحدث والصياغة بدقة لهما، مقياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة إعداد /هدي عساكر (٢٠١٠) استفادت الباحثة في بناء البطاقة وربطها بالبرنامج.
- قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية لطفل الروضة، حتى يتناسب مع عينة البحث الحالي للأسباب التالية:
- لا تتناسب عبارات البطاقات السابقة مع طبيعة طفل الروضة لأن منها صمم للأطفال غير العاديين.
- إعداد أبعاد بطاقة الملاحظة بحيث يشمل الأربع مهارات الخاصة بالمهارات اللغوية
- راعت الباحثة في تصميم بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي أن تكون عبارته مرتبطة بروضته ومنهج التعلم الذي يتعلمه الطفل داخل الروضة وأن تتناول المجالات الثلاث (المعرفية، المهارية، الوجدانية).
- عرض بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي على مجموعة من الأساتذة المحكمين الأكاديميين والتربويين المتخصصين في مجال تربية الطفل، وعددهم (١٢) - **ملحق (٥)** للتأكد من صلاحيتها لقياس ما وضع من أجله.

جدول (٥): يوضح نسبة اتفاق السادة المحكمين على قائمة المهارات اللغوية المناسبة لطفل الروضة

م	مكونات بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي الطفل الروضة	معامل الاتفاق
١	مهارات الاستماع	١.٠٠
٢	مهارات التحدث	٠.٩٠
٣	مهارات الاستعداد لقراءة	٠.٩٠
٤	مهارات الاستعداد للكتابة	١.٠٠

- قامت الباحثة بصياغة عبارات بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي، بصورة متدرجة من السهل إلى الصعب، بعبارات واضحة مناسبة لمواقف التي يمر بها الطفل في حياته اليومية.
- اتفق معظم المحكمين على ملائمة صياغة العبارات، حيث صاغت الباحثة المفردات باللغة العربية البسيطة، وتستخدم بعض العبارات والكلمات باللهجة السعودية أثناء تطبيق بطاقة الملاحظة لتساير خصائص الأطفال السعوديين مجتمع العينة، جدول (٦) يوضح عبارات بطاقة الملاحظة بعد تعديل المحكمين

جدول (٦): تعديل بعض عبارات بطاقة الملاحظة من قبل الخبراء والمحكمين

المهارة	رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
الاستماع	(٢)	رتب أحداث و مشاهد القصة التالية	يعيد الأحداث بعد استماعها
التحدث	(١٤)	يختار عبارات مناسبة في المواقف المختلفة.	يستخدم عبارات مناسبة في المواقف المختلفة
الاستعداد للقراءة	(١٩)	أختر الحروف التي تعبر عن صورة الطائرة	يصل بين الصورة والحرف الأول منها.
الاستعداد للكتابة	(٢٩)	يختار من الصور ما يعبر عن الوان الطيف (قوس قزح)	يلون بعض الصور بفرشاة عريضة

زمن تطبيق بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لطفل الروضة:

قامت الباحثة بتحديد (٣٠ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذي أستغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية الأولى.

د- تعليمات بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي:

- توجه الباحثة أسئلة دالة على بطاقة الملاحظة للطفل بصوت واضح، وتسجل الباحثة فعل الطفل من خلال ثلاثة تقديرات (٣-٢-١).

ه- تصحيح بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لطفل الروضة:

- في حالة إتمام المطلوب في المهارة يحصل الطفل على ثلاث درجات.
- في حالة إتمام المطلوب في المهارة بشكل جزئي الطفل على درجتان.
- في حالة عدم إتمام المطلوب في المهارة يحصل الطفل على درجة واحدة.
- وبذلك تكون الدرجة العظمي لأبعاد المقياس (٩٦) درجة، والدرجة الصغرى (٣٢) درجة.

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لتنمية بعض المهارات اللغوية:

معاملات الصدق:

١- صدق المضمون:

قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة على (١٠) من الخبراء المتخصصين في العلوم النفسية، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٨٠ & ١.٠٠مما يشير إلى صدق العبارات و ذلك باستخدام معادلة "لوش " Lawshe. (سعد عبد الرحمن, ٢٠٠٨ , ١٩٢)

٢- الصدق العاملي:

قامت الباحثة بأجراء التحليل العاملي الاستكشافي لبطاقة الملاحظة بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طفلا ، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود عوامل أربعة الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر لذلك فهي دالة إحصائيا، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر – ماير – اوليكن

(KMO) لكفاية و ملائمة العينة (٠.٨٤٥) و هي أكبر من ٠.٥٠، و هي تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي ويوضح جدول (٧) العوامل الأربعة و البنود التي تشبعت بكل عامل لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية.

جدول (٧): العوامل الأربعة والبنود التي تشبعت بكل عامل لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية

البعد الأول: الاستماع		البعد الثاني: التحدث		البعد الثالث: الاستعداد للقراءة		البعد الرابع: الاستعداد للكتابة	
العبارة	معامل التشبع	العبارة	معامل التشبع	العبارة	معامل التشبع	العبارة	معامل التشبع
١	٠.٦٨	٩	٠.٦٧	١٧	٠.٧٢	٢٥	٠.٧٥
٢	٠.٦٧	١٠	٠.٦٤	١٨	٠.٦٩	٢٦	٠.٧٣
٣	٠.٦٦	١١	٠.٦١	١٩	٠.٦٨	٢٧	٠.٦٧
٤	٠.٦٢	١٢	٠.٥٩	٢٠	٠.٥٥	٢٨	٠.٤٥
٥	٠.٥٩	١٣	٠.٥٤	٢١	٠.٥٣	٢٩	٠.٤٥
٦	٠.٥٧	١٤	٠.٥٣	٢٢	٠.٤٩	٣٠	٠.٤٤
٧	٠.٥٠	١٥	٠.٤٩	٢٣	٠.٤٩	٣١	٠.٤٠
٨	٠.٤٠	١٦	٠.٤٦	٢٤	٠.٤٢	٣٢	٠.٣٩
الجذر الكامن	%٣٢.١٩	الجذر الكامن	%٧.٦	الجذر الكامن	%٥.٢٤	الجذر الكامن	%٤.٥٣
نسبة التباين	١٠.٣	نسبة التباين	٢.٤٣	نسبة التباين	١.٦٧	نسبة التباين	١.٤٥
KMO =0.845							

يتضح من الجدول السابق أن جميع التشعبات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي الفا - كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلي:

معامل الثبات ألفا بطريقة كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس المهارات اللغوية على عينة قوامها ١٠٠ طفلا كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٨): معامل الثبات لمقياس المهارات اللغوية بطريقة α كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات
مهارة الاستماع	٠.٧٦
مهارة التحدث	٠.٨٢

الأبعاد	معامل الثبات
مهارة الاستعداد للقراءة	٠.٨٢
مهارة الاستعداد للكتابة	٠.٧٨
الدرجة الكلية	٠.٩٣

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

١- معامل الثبات ألفا بطريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية على عينة قوامها ١٠٠ طفلا بطريقة التجزئة النصفية كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٩): معامل الثبات لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الثبات
مهارة الاستماع	٠.٨٦
مهارة التحدث	٠.٨١
مهارة الاستعداد للقراءة	٠.٨٠
مهارة الاستعداد للكتابة	٠.٨٨
الدرجة الكلية	٠.٨٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

خامسا: البرنامج القائم على أنماط القصص التقليدية، والإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لطفل الروضة: من إعداد الباحثة (**ملحق ٤**)

هو عبارة عن مجموعة من القصص التقليدية والإلكترونية، ومجموعه من الأنشطة والأركان التعليمية المساعدة مثل (الأنشطة اللغوية- ركن التخطيط – ركن التعايش الأسري – ركن البناء والهدم ركن الفن – الكتاب التفاعلي – المجسمات) ، من خلال توظيف كلاً من القصة (الألبوم- الزجزاج – المصورة علي شكل بطاقات – الوبرية - البارزة التليفزيون –الإلكترونية)، تستخدم في تنمية بعض المهارات اللغوية، تقدم للطفل من قبل الباحثة بحيث تتوافر به بعض المهارات اللغوية المحددة داخل البرنامج، ولكى تتناسب مع خصائص وقدرات طفل الروضة، والذى تتراوح أعمارهم بين ٤-٥ سنوات.

وللإجابة عن السؤال الثاني:

ما مكونات البرنامج القائم على أنماط القصص التقليدية، والإلكترونية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة؟ يوضح الجزء التالي إجابة هذا السؤال.

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

الأهداف السلوكية:

لقد تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج، على أن تكون شاملة لمجالات النمو الثلاث المعرفية، المهارية، والوجدانية بما يتناسب وطبيعة العينة وطبيعة البرنامج.

جدول (١٠): يوضح الأهداف الإجرائية للبرنامج

الأهداف في الصياغة الإجرائية في نهاية البرنامج يكون الطفل قادر على:		
الأهداف المعرفية	الأهداف المهارية	الأهداف الوجدانية
يسمي أسماء بعضهم البعض. يحدد المهارات اللغوية الأربعة. يحدد مصدر الصوت. يشرح أهمية الحواس الخمسة للإنسان. يشرح وظيفة لكل حاسة من حواس الإنسان الخمس. يسمي الأداة التي تصدر الصوت. يشرح على طرق الرفق بالحيوان. يسمي الحيوان الذي يسمع صوته. يصف الآداب التي يتحلى بها الطفل المسلم. يسمي مصدر الصوت. يسمي فصول السنة الأربعة. يسمي أجزاء جسم الإنسان. يسمي أنواع الملابس الموجودة بالركن. يصف ملابس المهن المختلفة. يسمي بعض المهن (طبيب-خباز- ضابط- شرطي). يتعرف على الحروف الأولي لبعض الكلمات (ن - نعجة)، (ل- لحم). يختار صورة تبدأ بحرف اسمه. يكرر الحروف الهجائية وراء المعلمة بطريقة صحيحة بالترتيب. يشير الي المربع من الأشكال أمامه. يسمي الأشكال الهندسية الموجودة أمامه. يختار المثلث الصغير من بين مجموعة مثلثات. يشير إلى الشكل المختلف (مثلث- دائرة- مثلث).	يميز بين العنزات الثلاث من حيث الحجم. يقلد شخصيات القصة. يحدد مصدر الصوت. يقلد الحيوان الذي يسمع صوته. يلون الحيوان الذي ينطق اسمه داخل القصة. يحدد العبارات التي يستخدمها عند حدوث الخطأ يلون بطاقات القصة. يصنف درجه قوه الصوت. يربط بين الصوت وبين المجسم صاحب الصوت. يشير الي صوره فصل الصيف وسماته الأساسية يربط بين الأداة وصوتها. يقلد الحيوان الذي يسمع صوته. يفرق بين أحجام الحيوانات من حيث الحجم. يقلد شخصيات القصة. يحدد مصدر الصوت. يحدد العبارات التي يستخدمها عند حدوث الخطأ يفرق بين المواد التي تذوب والتي لا تذوب. يقلد الحيوان الذي يسمع صوته. يلون الحيوان الذي ينطق اسمه داخل القصة. يحدد العبارات التي يستخدمها عند حدوث الخطأ يربط بين الحيوان صوته. يفرق بين الملابس من خلال الملمس. يصنف درجه قوه الصوت.	يلتزم بقواعد العمل المتفق عليها ينصت باهتمام الي المعلمة. يستمع للأصوات باهتمام. يستجيب لأوامر المعلمة. يستمع باهتمام للأصوات التي تصدر. يشارك المعلمة في البحث عن مصدر الصوت. يشير الي صوره الحيوان الذي ذكر في القصة. يشارك زملاءه في سرد القصة. يعتز باسمه بعد سماع القصة. يشير الي العضو ووظيفته. يطيع أوامر المعلمة داخل الحجرة. يتعاون مع المعلمة في تكوين بعض الكلمات. يصغي باهتمام للأصوات الصادرة من خلال الكمبيوتر. يشارك المعلمة في التلوين. يستجيب لأوامر المعلمة في اختيار الحروف الأبجدية. يتعاون مع المعلمة في بناء برج من المكعبات. يهتم بسرعة الإجابة على المعلمة. يحرص على تنفيذ أوامر المعلمة. يتابع المعلمة باهتمام أثناء النشاط. يقبل على استخدام حقيبة الحروف الأبجدية في تكوين الكلمات. يتعاون مع زملاءه في تزين المكان. يكتسب أهمية قيمة التعاون مع الأخرين. يشكر المعلمة على تقديم الهدية.

- الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

عند تصميم البرنامج، قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسس، استناداً إلى الإطار النظري وما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة، وهذه الأسس هي كالآتي:

يقوم البرنامج على استخدام القصص التقليدية، والإلكترونية التي تساعد على تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

وتم مراعاة الاتي:

- أن تحقق مستويات البرنامج الغرض والهدف منه.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص النمو طفل الروضة.
- التدرج في عرض البرنامج التقليدي والإلكتروني حيث البداية بمهارات الاستماع والتحدث، والاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة.
-استخدام بعض الاستراتيجيات المناسبة لمحتوى البرنامج.
- استخدام الأساليب والأدوات والوسائل المناسبة لعرض البرنامج.
- أن يتم بناء البرنامج في ضوء القراءات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث حيث قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من القراءات النظرية والدراسات السابقة وقد تم الاستفادة منها في بناء البرنامج الحالي.

الفلسفة العامة للبرنامج: تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، وقد أكد العديد من رواد الفكر التربوي مثل (فروبل، ومنتسوري، جان بياجيه، جان جاك روسو) على ضرورة الاهتمام بالطفل وإشباع حاجاته ورغباته وتوفير بيئة مناسبة ليتعلم الطفل.

كما اعتمدت الباحثة في أعداد البرنامج الرجوع للأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت تصميم البرامج لتنمية الأطفال في الروضة بما يتناسب مع خصائصهم، والاطلاع على نظريات اكتساب اللغة النظرية المعرفي لبياجيه.

وقد راعت الباحثة عند تصميم البرنامج، الفروق الفردية بين الأطفال، والتنوع والتشويق والتبسيط في الأنشطة لكي تنمي وترتقي بمهارات الأطفال، وهذا ما يعتمد عليه برنامج البحث في مشاركة الطفل في التطبيقات التربوية التي تعقب كل مهارة مقدمة والتي تتنوع ما بين (قصص الألبوم – الزجزاج – الوبرية - البطاقات – البارزة – التليفزيون – مقاطع الكرتون – مقاطع الفيديو).

محتوى البرنامج القائم على أنماط القصص التقليدية، والإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لطفل الروضة:

يتكون البرنامج **ملحق (٤)** من مجموعة من القصص والأنشطة لتنمية بعض المهارات اللغوية وللتأكد من سلامة البرنامج من الناحية العلمية واللغوية تم عرضه على الأساتذة المحكمين والخبراء في مجال التخصص لإبداء الرأي فيه وأخذ التعديلات. **ملحق (٥).**

وتلخصت التعديلات فيما يلي:

١- ملاءمة الأنشطة لتحقيق الأهداف.
٢- ملاءمة الأنشطة لخصائص ومتطلبات طفل الروضة.
٣- ملاءمة الأنشطة في تنمية بعض المهارات اللغوية.
٤- ملاءمة أساليب التقويم الخاصة لكل مهارة.

جدول (١١): اتفاق السادة المحكمين للبرنامج القائم على أنماط القصص التقليدية، والإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية

م	مكونات البرنامج	معامل الاتفاق
١	الأهداف العامة للبرنامج	٠.٩٠
٢	الترابط بين الأهداف العامة والأهداف الإجرائية	١.٠٠
٣	صياغة الأهداف السلوكية لتحقيق الهدف العام من البرنامج	٠.٨٠
٤	مناسبة البرنامج القصصي لعينة البحث	٠.٩٠
٥	ملاءمة الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج	٠.٩٠
٦	أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج	١.٠٠
٧	البرنامج الزمني لتطبيق البرنامج	١.٠٠

وقامت الباحثة بعمل تعديلات السادة المحكمين وبدأ عرض البرنامج بالنشاط التمهيدي والتعارف ثم تطبيق مهارات الاستماع على مدار يومان، أما باقي المهارات ثلاث أيام لكل مهارة، وفي نهاية التطبيق عمل احتفال مع النشاط الختامي، والأنشطة المصاحبة والأركان التعليمة المساعدة هي (الأنشطة اللغوية- ركن التخطيط – ركن التعايش الأسري – ركن البناء والهدم – ركن الفن – الكتاب التفاعلي – المجسمات) لتنمية بعض المهارات اللغوية، ثم قامت الباحثة بتنظيم البرنامج بصورة متدرجة من السهل إلى الصعب، وقامت بتطبيق الأنشطة بواقع (قصة ونشاط واحد) في اليوم الواحد، ومراعاة ملائمته لقدرات وطبيعة وخصائص عينة البحث، والتطبيق التربوي، للقصة، ثم فاصل زمني بسيط والدخول للنشاط المصاحب، كما راعت الباحثة أن تكون الأنشطة مشوقة وجذابة ومحببة للطفل مثل (التلوين – ركن التعايش الأسري – ركن البناء والهدم – ركن الفن).

الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تقديم البرنامج:

تم استخدام وتوظيف الاستراتيجيات التالية:

العصف الذهني: تم استخدامها عن طريق طلب الباحثة من الأطفال وضع نهاية لكل قصة وأخذ آرائهم في الاستفادة من مضمون القصة.

التعلم الذاتي: عن طريق تطبيق الأنشطة في الأركان التعليمية.

التعلم التعاوني: تم توظيفها في الأركان التعليمية وتعاون الأطفال بينهم وبين البعض في تنفيذ المهام المطلوبة.

الإلقاء: بعد الانتهاء من العرض القصصي مشاركة الأطفال في التطبيق التربوي للقصة.

زمن تطبيق البرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م، من الأحد ٢٠٢٠/١/٢٦ إلي الخميس٢٠٢٠/٣/٥، لمدة (٥) أسابيع بواقع ثلاث أيام أسبوعيا لكل نوع من القصصً، بزمن (٦٠ دقيقة) للبرنامج اليومي، مقسم كتالي:

(٣٠) دقيقه عرض القصة – (٣٠) دقيقه عرض النشاط الثاني.

أنماط تنفيذ البرنامج:

- **القصة التقليدية:** وتم تنفيذها من خلال القصة المكتوبة المصورة من خلال من أساليب العرض وهي: (الألبوم- القصة الألبوم الزجزاج – القصة المصورة علي شكل بطاقات – القصة الوبرية – القصة البارزة – القصة التليفزيون).
- **القصة الإلكترونية:** تعرض من خلال جهاز الكمبيوتر- جهاز عرض.
- **أدوات مساعدة:** وهي أدوات تستخدم في الأركان التعليمية كعوامل مساعدة لزيادة التفاعل في البرنامج مثل (سيارة – خلاط – صفارة – مجسمات حيوانات – جوال – ملابس مناسبات مختلفة – ملابس للمهن المختلفة – مجسمات لبعض الأجهزة الكهربائية - أنواع مختلفة من البازل للحروف الهجائية- بازل باسم كل طفل او طفلة - أشكال هندسية - - طاولة- كوب – ملعقة- ألوان- بطاقات للتلوين - بطاقات حروف بإسم كل طفل وطفلة.
- **وسائل تقويم البرنامج:**

تنوعت وسائل التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج وتحديد جوانب القصور التي تتطلب تحسين أو تعديل على النحو التالي:

أولاً: التقويم القبلي: للتعرف على الخلفية التعليمية للطفل والوقوف على مستواه الفعلي من خلال تطبيق مقياس المهارات اللغوية.

ثانياً: التقويم المرحلي:

١- عن طريق التطبيق التربوي بعد كل قصة تقدم للأطفال، بحيث يقوم الطفل بسرد القصة والتمكن من النقاط التالية:

– تمثيل الطفل لدورة المنوط الية من تقسيم الباحثة لأدوار الأطفال في القصة.

– تقوم الباحثة بإعطاء الطفل القصة لروايتها من الوسيلة نفسها.

– توزيع بعض البطاقات عن شخصيات القصة ويقوم الطفل بتلوينها.

٢- توزيع أوراق العمل للتلوين وإتمام المطلوب الذي يحدد من الباحثة بعد انتهاء النشاط.

ثالثاً: التقويم البعدي:

ويكون من خلال إعادة مقياس المهارات اللغوية الذي تم تطبيقه قبل تنفيذ البرنامج ويهدف لمعرفة مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

للإجابة على التساؤل الرئيسي الذي ينص علي:

ما فاعلية البرنامج القائم على أنماط م القصص التقليدية، والإلكترونية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة؟

يجاوب الفرض الأول والثاني والخامس على هذا التساؤل ويوضح كما يلي:

نتائج الفرض الأول: والذي ينص على:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (مستوى ٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام القصص التقليدية قبل وبعد استخدامها على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية في اتجاه القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل استخدام القصص التقليدية وبعد استخدامها على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية كما في الجدول التالي:

جدول (١٢): الفروق بين بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل استخدام القصص التقليدية وبعد استخدامها على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي و البعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	D	حجم الأثر
	م ف	مج ح ف					
مهارة الاستماع	٥.٦٦	٢.٦٨	١١.٥٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	٢.١	كبير
مهارة التحدث	٧.٨	٢.٠٢	٢١.١	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	٣.٩	كبير
مهارة الاستعداد للقراءة	٧.٢٦	١.٧٦	٢٢.٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	٤.١	كبير
مهارة الاستعداد للكتابة	٥.٩٣	١.٨٩	١٧.١٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	٣.١	كبير
الدرجة الكلية	٢٦.٩٣	٤.٨٢	٣٠.٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	٥.٦	كبير

ت= ٢.٤٦عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى قبل وبعد استخدام القصص التقليدية على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية في اتجاه القياس البعدي، وهذا نتيجة تطبيق البرنامج القائم علي

القصص التقليدية لتنمية بعض المهارات اللغوية، وكما يتضح من الجدول السابق أن معامل التأثير أكبر من ٠.٨٠ مما يدل على أن القصص التقليدية أثرت في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى.

وذلك وفقا لمعادلة كوهين Cohen’ s فتشير إلى أن حجم الأثر يكون كبيرا عندما معامل التأثير يساوى ٠.٨٠ فأكثر ومتوسطا عندما يساوى ٠.٥٠ فأكثر وضعيفا عندما يساوى ٠.٢٠ فأكثر.

ويوضح الشكل التالي الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى قبل وبعد استخدام القصص التقليدية على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية.

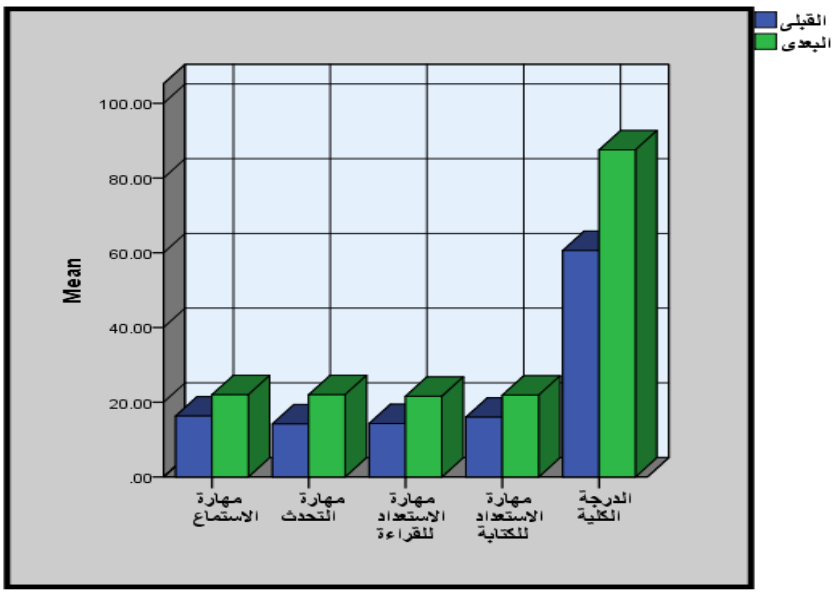

شكل (٢): الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام القصص التقليدية على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى قبل وبعد استخدام القصص التقليدية على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٣): نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام القصص التقليدية على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
مهارة الاستماع	٢٢	١٦.٣	%٢٥.٩
مهارة التحدث	٢٢	١٤.٢	%٣٥.٤
مهارة الاستعداد للقراءة	٢١.٦	١٤.٣	%٣٣.٧
مهارة الاستعداد للكتابة	٢١.٩	١٦	%٢٦
الدرجة الكلية	٨٧.٥٣	٦٠.٦	%٣٠.٧

وتفسر الباحثة نتيجة الفرض الأول كفاءة البرنامج القائم علي القصص التقليدية والأنشطة المستخدمة الأخرى داخل البرنامج في تنمية بعض المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث – الاستعداد للقراءة – الاستعداد للكتابة) فالجلسة التمهيدية التي تعرفت بها الباحثة علي الأطفال ووضعت القواعد التي يسير عليها البرنامج مثل عدم الغياب ، الاستماع للأخرين عند التحدث والاستئذان قبل الحديث ، ،وهذا يتضح من خلال ارتفاع درجات الأطفال في القياس البعدي على مقياس المهارات اللغوية، و ويعود الأثر الي القصة ومدي توظيفها في تقديم ما نريده من قيم ومعلومات، ولاحظت الباحثة أنه على مدى فترة تطبيق البرنامج، بدأت تظهر بعض المهارات المرتبطة بمهارة الاستماع هي الإنصات والانتباه أثناء عرض القصة مثل (قصة العنزات الثلاثة)، والأداء في التنقل من مشهد لأخر وتنوع الأصوات كان له اثر كبير في نتائج التطبيق البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كلاً من ندا الحسيني وأمل حسونة وزينب مندور (٢٠٢٠) ، دراسة عبد الوهاب عبد العزيز (٢٠١٥) والتي أكدوا على تحسين مهارات الاستماع لدى الأطفال من خلال البرامج التدريبية، بالنسبة لمهارة التحدث والتنوع في استخدام أساليب عرض القصص التقليدية زاد من طلاقة الطفل عند عرض أحداث القصة أثناء التطبيق التربوي، وقدرته في إبداء الرأي في سلوكيات قصة (زيارة حديقة الحيوان التي اكتسب فيها الطفل أصوات الحيوانات والفرق بين الحيوان الأليف والمفترس)، ويتفق مع ذلك نتائج دراسة كلاً من ندي بابطين (٢٠٢١)، حوريه المطيري (٢٠١٨)، دينا رمضان (٢٠١٣) علي فاعلية القصة في تنمية جوانب النمو المختلفة والمفاهيم المختلفة منها السلوك الأخلاقي، أما مهارات الاستعداد للقراءة فكان استخدام الباحثة للبطاقات المصاحبة للأنشطة القصصية ، بعد عرض القصة والتطبيق التربوي (ربط الكلمات البسيطة للشخصيات داخل القصص باستخدام البطاقات المصورة)، مع تأكيد القصص علي الحروف الأولي للشخصيات، وربط الصورة بصوت نطق الحرف وشكله ظهر واضحاً في القياس البعدي لمهارات الاستعداد للقراءة، كما استخدام الباحثة لفترة الأركان التعليمية مع معلمة الروضة مع التأكيد علي اكتساب الطفل بعض مبادئ الاستعداد للقراءة من خلال ركن الفن في التلوين، واتفقت هذه الجزئية مع نتائج دراسة أسماء أبو الحمد (٢٠١٦) أن أنشطة اللعب الجماعي مقاومة للنسيان، حيث أنها مهارات حياتية يمكن ممارستها ولها أثر كبير في نمو اللغة لدى الأطفال، أما مهارات الاستعداد للكتابة فيها تعلم الطفل أن يسير علي النقاط ليكتب بعض الحروف وتم ذلك من خلال الكتاب التفاعلي والكتابة علي السبورة أمام جميع الأطفال ثم قام كل طفل بالكتابة علي السبورة بعد ذلك وأخيراً التنفيذ علي ورق يوزع على الأطفال وتفسر الباحثة نسبة التحسن الذي طرأ على المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية إلي فاعلية البرنامج المقدم من خلالها.

الفرض الثاني: والذي نص على أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (مستوى ٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام القصص الإلكترونية قبل وبعد استخدامها على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية في اتجاه القياس البعدي، وللتحقق من صحة هذا

الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية قبل وبعد استخدام القصص الإلكترونية على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية في اتجاه القياس البعدي، كما يتضح الجدول التالي:

جدول (١٤): الفروق بين بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية قبل وبعد استخدام القصص الإلكترونية على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية في اتجاه القياس البعدي ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي و البعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	d	حجم الأثر
	م ف	مج ح ف					
مهارة الاستماع	٣.١	١.٨٢	٩.٢٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	١.٧١	كبير
مهارة التحدث	٤.٥	١.٧٩	١٣.٧٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	٢.٥٤	كبير
مهارة الاستعداد للقراءة	٤.٦٦	١.٥٣	١٦.٦١	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	٣.٠٧	كبير
مهارة الاستعداد للكتابة	٣.٦	١.٣٧	١٤.٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	٢.٦٤	كبير
الدرجة الكلية	١٥.٩	٣.٦٧	٢٣.٧٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	٤.٣٩	كبير

ت= ٢.٤٦عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية قبل وبعد استخدام القصص الإلكترونية على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية في اتجاه القياس البعدي.

كما يتضح أن معامل التأثير أكبر من ٠.٨٠ مما يدل على أن القصص الإلكترونية لها تأثير كبير في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانية.

وذلك وفقا لمعادلة كوهين Cohen' s التي تشير إلى أن حجم الأثر يكون كبيرا عندما معامل التأثير يساوى ٠.٨٠ فأكثر ومتوسطا عندما يساوى ٠.٥٠ فأكثر وضعيفاً عندما يساوى ٠.٢٠ فأكثر، ويوضح الشكل التالي الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية قبل وبعد استخدام القصص الإلكترونية على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية.

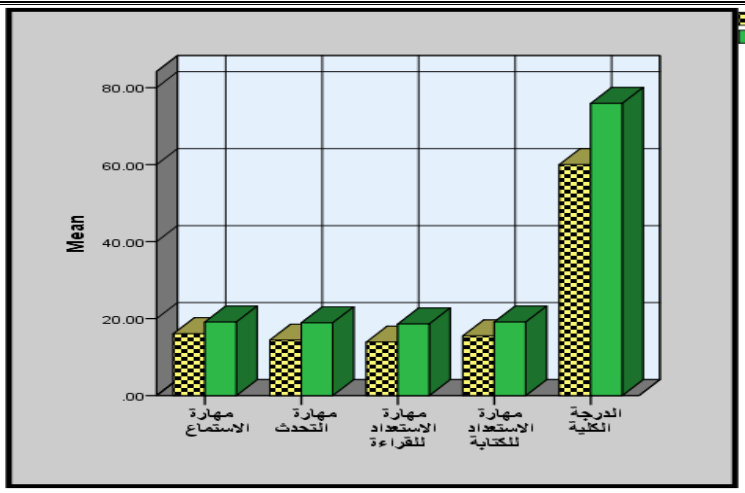

شكل (٣): الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية قبل وبعد استخدام القصص الإلكترونية على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية قبل وبعد استخدام القصص الإلكترونية على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٥): نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية قبل وبعد استخدام القصص الإلكترونية على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
مهارة الاستماع	١٩.١	١٦.٠٦	%١٥.٩
مهارة التحدث	١٨.٩	١٤.٤	%٢٣.٨
مهارة الاستعداد للقراءة	١٨.٦	١٣.٩	%٢٥.٢
مهارة الاستعداد للكتابة	١٩.١	١٥.٥	%١٨.٨
الدرجة الكلية	٧٥.٩	٦٠	%٢٠.٩

أما نتيجة الفرض الثاني والذي يشير إلى فاعلية البرنامج القائم على القصة الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، وكان تفسير الباحثة لارتفاع درجات الأطفال في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية ، بسبب أن القصة الإلكترونية من الأساليب الهامة التي يمكن أن نقدم بواسطتها ما نريده من قيم ومعلومات، ويمكن أيضًا استثمارها في كثير من جوانب النمو المختلفة لدى طفل الروضة، لذلك لابد من اختيارها وإعدادها بما يناسب تفكيره العقلي، حيث أن البرامج الإلكترونية المتحركة تجذب اهتمام وانتباه الطفل وتساعده علي اكتساب خبرات جديدة وتنمي خياله وتنمي الاتجاه نحو التعلم الذاتي ، واتفقت النتيجة السابقة مع دراسة هيام عبداللطيف (٢٠٢٢) التي أكدت علي فاعلية البرنامج القائم علي القصص الرقمية التفاعلية في تنمية تصورات الأطفال حول العلم والعلماء ، ودراسة يوسف رجب ، مرام محمد

(٢٠٢٢) حيث أشارت نتائج دراسته الي فعالية البرنامج القائم على القصص الإلكترونية في تحسين بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة ، وكذلك دراسةBarrett (2016) حيث أشارت نتائج دراسته بأن القصة الإلكترونية تساعد علي تنمية الميول والاهتمامات وتغرس القيم والخبرات والتجارب، تعمل علي نمو علاقات اجتماعية مع الآخرين، كما أنها تدعم استراتيجيات التعلم المتمركز حول الطفل، ربط وتكامل التكنولوجيا بالتعلم، وتوضح الباحثة الاختلاف بين القياسين القبلي والبعدي، بسبب أن فترة تطبيق البرنامج، بدأت تظهر بعض المهارات المرتبطة بمهارة الاستماع هي الإنصات والانتباه أثناء عرض القصة، فنجد أن الطفل نمي لدية القدرة علي تنفيذ ما يوجه الية من عبارات بانتباه، وأيضا ان استجابته تحسنت واختلفت في القياس البعدي (ففي قصة الثعلب والأرنب والديك التي تم تقديمها من خلال جهاز العرض شخصيات القصة التي تم اختيارها بعناية وشخصيات محببة إلى نفس الطفل، والحركة مع الموسيقى والمؤثرات الصوتية) بمعني أدق أحدثت شغف كبير لدي الطفل ، وهذا يوضح مدي انجذاب أطفال الروضة الي أفلام الرسوم المتحركة. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Ali, A. M. H. ; Ali, Howaida S. A. 2018 في التأكيد علي فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية القيم، أما مهارات التحدث، كان استخدام استراتيجية الحوار والمناقشة التي اتبعتها الباحثة في استرجاع الأحداث والمواقف المميزة في القصة – وجدت أن الطفل يعرض أفكاره بكلمات وجمل واضحة (ظهر واضحا في حث الأطفال في ابدأ الراي في سلوكيات شخصيات القصة (قصة الحمار الكسلان) ، ويتفق السابق مع نتائج دراسة كلا من هيا الكندري (٢٠١٥)، محمد سليم (٢٠١٦)، (٢٠١٦)ROLAND، حيات العازمي (٢٠١٨)، محمد علان (٢٠١٩)،علي كفاءة استخدام القصص الإلكترونية تنمية المفاهيم لدى الطفل وتحسن المهارات عامة والاجتماعية لدي طفل الروضة.

وبالنسبة للمهارات الاستعداد للقراءة، كان استخدام الباحثة للبطاقات المصاحبة لرواية القصة، بعد عرض القصة والتطبيق التربوي من خلال حل المتاهة التوصيل بين الشخصية الرئيسية في القصة والحرف الذي يبدا به اسم الشخصية، وروعي في تنفيذها تماثل الشخصية لما موجود داخل القصة الأساسية و عمل أنشطة مصاحبة بسيطة واضحة الإجراءات، أما مهارات الاستعداد للكتابة الطريقة التي استخداماتها الباحثة في تعلم الطفل أن يسير علي النقاط ليكتب بعض الحروف وتم ذلك من خلال كتابة مبدأيه علي السبورة أمام جميع الأطفال ثم قام كل طفل بالكتابة علي السبورة بعد ذلك وأخيرا التنفيذ علي ورق يوزع علي الأطفال، وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج القائم علي القصص الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة.

الفرض الثالث: والذي نص على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى في القياسين البعدي والتتبعي لاستخدام القصص التقليدية وبعد استخدامها على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية، وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى في القياسين البعدي والتتبعي

لاستخدام القصص التقليدية وبعد استخدامها على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٦): الفروق بين بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى في القياسين البعدي والتتبعي لاستخدام القصص التقليدية وبعد استخدامها على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدي و التتبعي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
مهارة الاستماع	٠.٤٣٣	٢.٨٢	٠.٨٤٠	غير دالة	-
مهارة التحدث	٠.٠٦٦	١.٥	٠.٢٤٢	غير دالة	-
مهارة الاستعداد للقراءة	٠.١	١.٠٩	٠.٥٠١	غير دالة	-
مهارة الاستعداد للكتابة	٠.٢٣٣	١.٢٢	١.٠٤	غير دالة	-
الدرجة الكلية	٠.٢٣٣	٢.٢٩	٠.٥٥٦	غير دالة	-

ت= ٢.٤٦عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى في القياسين البعدي والتتبعي لاستخدام القصص التقليدية وبعد استخدامها على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية.

وتفسر الباحثة نتائج الفرض الثالث من خلال تفسير جدول (١٥) نجد أن استمرار فاعلية وكفاءه البرنامج القائم علي القصص التقليدية والأنشطة المصاحبة والتطبيق التربوي الذي تنوع في التأكيد على القصة من خلال توزيع أدوار شخصيات القصة على الأطفال وتمثيلها – او إعادة سرد القصة من الوسيلة نفسها – او اختيار مشهد من القصة واختيار طفل لتمثيلة وتكملة أحداث القصة، ساهموا في تدريب الطفل على الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة وأدي الي تنمية بعض المهارات اللغوية لديه، وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج، واتفق ذلك مع نتائج دراسة "شاو و زميله" (Shaw & Corsini, 2017)أن استراتيجية لعب الأدوار لها فاعلية واضحة من إقبال الأطفال على الكلام والتواصل مع أقرانهم لما تشمله من إعطاء مقدار من الحرية واختيار الشخصية او الدور وتنوع قدرتهم علي استخدام المفردات اللغوية الملائمة للموقف فتعمل علي غرس كفاءة التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال.

الفرض الرابع: والذي نص على أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية في القياسين البعدي والتتبعي لاستخدام القصص الإلكترونية وبعد استخدامها على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية في القياسين البعدي والتتبعي لاستخدام القصص الإلكترونية

وبعد استخدامها على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٦): الفروق بين بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية في القياسين البعدي والتتبعي لاستخدام القصص الإلكترونية وبعد استخدامها على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي و البعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
مهارة الاستماع	٠.٢	١.٤٧	٠.٧٤٤	غير دالة	-
مهارة التحدث	٠.١٣٣	٠.٦٢	١.١٦	غير دالة	-
مهارة الاستعداد للقراءة	-	٠.٦٩	-	غير دالة	-
مهارة الاستعداد للكتابة	٠.٠٣٣	٠.٨٨	٠.٢	غير دالة	-
الدرجة الكلية	٠.١	١.٩٣	٠.٢٨	غير دالة	-

ت= ٢.٤٦عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية في القياسين البعدي والتتبعي لاستخدام القصص الإلكترونية وبعد استخدامها على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية، وتفسر الباحثة نتائج الفرض الرابع من خلال استمرار فاعلية وكفاءه البرنامج القائم علي القصص الإلكترونية والأنشطة المصاحبة بعد تطبيق القصة من خلال التطبيق التربوي المقدم بطرق متعددة التأكيد على مناقشة الأطفال لأحداث القصة – بطاقات المتاهة – سؤال المعلمة الأطفال حول القصة، والنظر إلى جميع ما سبق نجد انهم ساهموا في تنمية المهارات اللغوية بفنونها الأربع وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج.

الفرض الخامس: والذي ينص على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصص التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصص الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية الأولى، وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصص التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصص الإلكترونية ، وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية باستخدام تحليل التباين البسيط أحادي الاتجاه كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٧): الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصص التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصص الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغويةباستخدام تحليل التباين البسيط أحادي الاتجاه ن= ٩٠

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
مهارة الاستماع	بين المجموعات	٥١٦.٤٦	٢	٢٥٨.٢٣	٥٨.٢٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٥٧	كبير
	داخل المجموعات	٣٨٥.٦٣	٨٧	٤.٤٣				
	إجمالي	٩٠٢.١	٨٩					
مهارة التحدث	بين المجموعات	٨٧٨.١٥	٢	٤٣٩.٠٧	٢٧٢.٥٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٨٦	كبير
	داخل المجموعات	١٤٠.١	٨٧	١.٦١١				
	إجمالي	١٠١٨.٣	٨٩					
مهارة الاستعداد للقراءة	بين المجموعات	٨١٦.٤٦	٢	٤٠٨.٢٣	٢١٩.١٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٨٣	كبير
	داخل المجموعات	١٦٢.٠٣	٨٧	١.٨٦				
	إجمالي	٩٧٨.٥	٨٩					
مهارة الاستعداد للكتابة	بين المجموعات	٦٨٦.٤	٢	٣٤٣.٢	٢٠٧.١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٧٠	كبير
	داخل المجموعات	١٤٤.١٣	٨٧	١.٦٥				
	إجمالي	٨٣٠.٦٢	٨٩					
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١١٤٦٢.٢	٢	٥٧٣١.١	٤٠٢.٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٠	كبير
	داخل المجموعات	١٢٣٨.١٦	٨٧	١٤.٢٣				
	إجمالي	١٢٧٠٠.٤	٨٩					

ف = ٤.٩٨ عند مستوى ٠.٠١ ف = ٣.١٥ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين درجات بين درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصص التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصص الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

وكما يتضح من الجدول السابق نجد أن معامل التأثير أكبر من ٠.١٤ مما يشير إلى أن القصة التقليدية، والقصة الإلكترونية تؤثر في هؤلاء الأطفال.

حيث يكون معامل التأثير كبير اذا كان مربع إيتا = ٠.١٤ فأكثر، و يكون معامل التأثير متوسط اذا كان مربع إيتا = ٠.٠٦ فأكثر و أقل من ٠.١٤، و يكون معامل التأثير ضعيف اذا كان مربع ايتا = ٠.٠١ فأكثر و أقل من ٠.٠٦. (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ١٤٣)

واستخدمت الباحثة اختبار توكى لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة على الأبعاد الأربعة لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لتنمية بعض المهارات اللغوية، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٨): الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، و أطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستماع باستخدام اختبار توكى

الفروق بين المتوسطات / متوسطات المجموعات	م١	م٢	م٣
المجموعة التجريبية المستخدمة للقصة التقليدية (م١)= ٢٢		-	٥.٨٦**
المجموعة التجريبية المستخدمة للقصة الإلكترونية (م٢) =١٩.١٦	-	٢.٨٣**	٣.٠٣**
المجموعة الضابطة (م٣) = ١٦.١٣			-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية من حيث مهارة الاستماع لصالح أطفال المجموعة التجريبية المستخدمة للقصة التقليدية.

وكما يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستماع لصالح أطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية.

وأيضا يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستماع لصالح أطفال المجموعة التجريبية المستخدمة للقصة التقليدية، ويوضح الشكل التالي الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصص الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستماع.

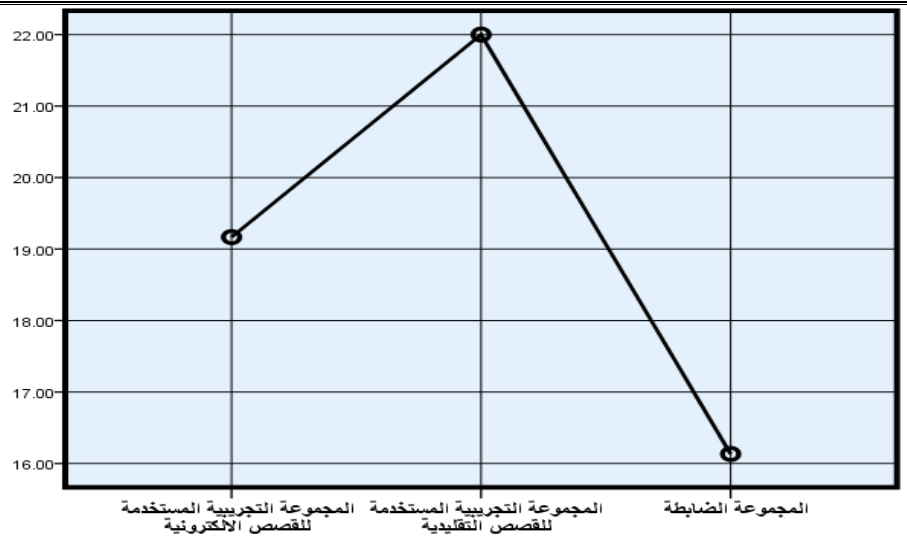

شكل (٤): الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستماع

ويوضح الجدول التالي الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة التحدث.

جدول (١٩): الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة التحدث باستخدام اختبار توكى

الفروق بين المتوسطات / متوسطات المجموعات	م١	م٢	م٣
المجموعة التجريبية المستخدمة للقصة التقليدية (م١)=٢٢		-	٧.٦**
المجموعة التجريبية المستخدمة للقصة الإلكترونية (م٢) =١٨.٩٦	-	٣.٠٣**	٤.٥٦**
المجموعة الضابطة (م٣) = ١٤.٤			-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية من حيث مهارة التحدث لصالح أطفال المجموعة التجريبية الأولى.

كما يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصص الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة التحدث لصالح أطفال المجموعة التجريبية الثانية.

وأيضاً يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة التحدث لصالح أطفال المجموعة التجريبية الأولى.

ويوضح شكل (٥) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة التحدث.

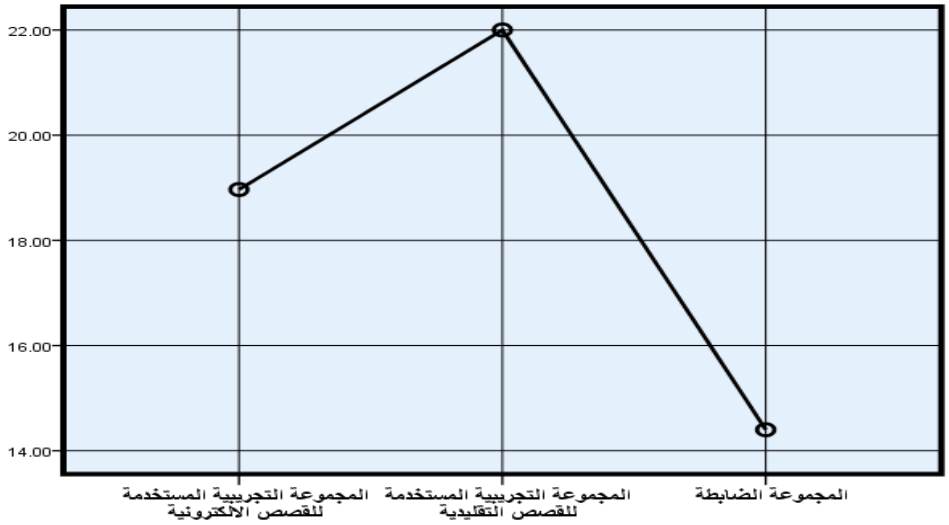

شكل (٥): الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة التحدث

ويوضح جدول (٢٠) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستعداد للقراءة.

جدول (٢٠): الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية المستخدمة للقصص التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية المستخدمة للقصص الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستعداد للقراءة باستخدام اختبار توكى

الفروق بين المتوسطات / متوسطات المجموعات	م١	م٢	م٣
المجموعة التجريبية المستخدمة للقصة التقليدية (م١)= ٢١.٦		-	**٧.٣٣
المجموعة التجريبية المستخدمة للقصة الإلكترونية (م٢) = ١٨.٦٣	-	**٢.٩٦	**٤.٣٦
المجموعة الضابطة (م٣) = ١٤.٢٦			-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية من حيث مهارة الاستعداد للقراءة لصالح أطفال المجموعة التجريبية الأولى.

كما يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستعداد للقراءة لصالح أطفال المجموعة التجريبية الثانية.

وأيضاً يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستعداد للقراءة لصالح أطفال المجموعة التجريبية الأولى.

ويوضح شكل (٦) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستعداد للقراءة.

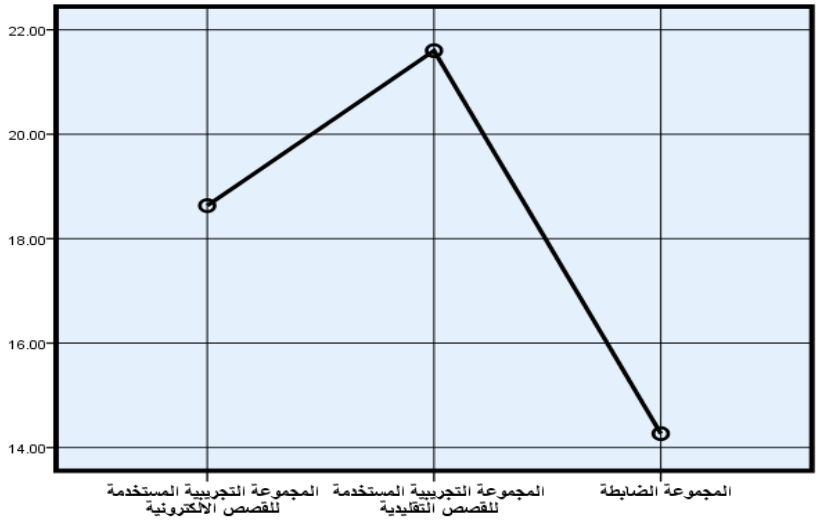

شكل (٦): الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستعداد للقراءة

ويوضح الجدول التالي الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصص التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستعداد للكتابة.

جدول (٢١): الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصص التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستعداد للكتابة باستخدام اختبار توكى

الفروق بين المتوسطات / متوسطات المجموعات	م١	م٢	م٣
المجموعة التجريبية المستخدمة للقصة التقليدية (م١)= ٢١.٩٣		-	٦.٧٣**
المجموعة التجريبية المستخدمة للقصة الإلكترونية (م٢) = ١٩.١٣	-	٢.٨**	٣.٩٣**
المجموعة الضابطة (م٣) = ١٥.٢			-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية من حيث مهارة الاستعداد للكتابة لصالح أطفال المجموعة التجريبية الأولى.

كما يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستعداد للكتابة لصالح أطفال المجموعة التجريبية الثانية.

وأيضا يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستعداد للكتابة لصالح أطفال المجموعة التجريبية الأولى.

و يوضح شكل (٧) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية المستخدمة الأولى للقصة التقليدية، و أطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستعداد للكتابة.

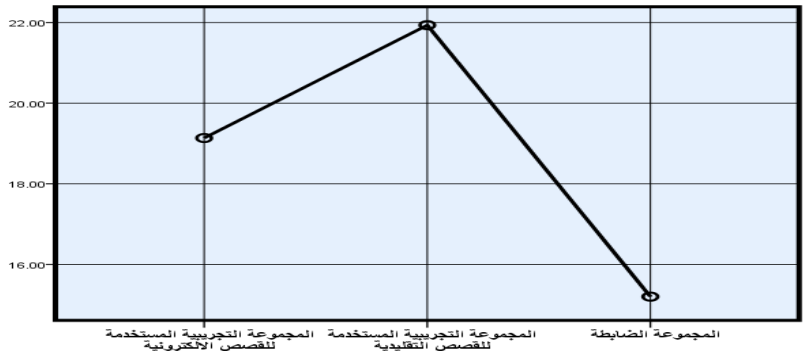

شكل (٧): الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستعداد للكتابة

ويوضح الجدول التالي الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث الدرجة الكلية للمهارات اللغوية.

جدول (٢٢): الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث الدرجة الكلية للمهارات اللغوية باستخدام اختبار توكى

الفروق بين المتوسطات / متوسطات المجموعات	م١	م٢	م٣
المجموعة التجريبية المستخدمة للقصة التقليدية (م١)= ٨٧.٥٣		-	**٢٧.٥٣
المجموعة التجريبية المستخدمة للقصة الإلكترونية (م٢) =٨٧.٥٣	-	**١١.٦٣	**١٥.٩
المجموعة الضابطة (م٣) = ٧٥.٩ ٦٠			-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية من حيث الدرجة الكلية للمهارات اللغوية لصالح أطفال المجموعة التجريبية الأولى.

كما يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث الدرجة الكلية للمهارات اللغوية لصالح أطفال المجموعة التجريبية الثانية.

وأيضاً يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث الدرجة الكلية للمهارات اللغوية لصالح أطفال المجموعة التجريبية الأولى.

ويوضح شكل (٨) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث الدرجة الكلية للمهارات اللغوية.

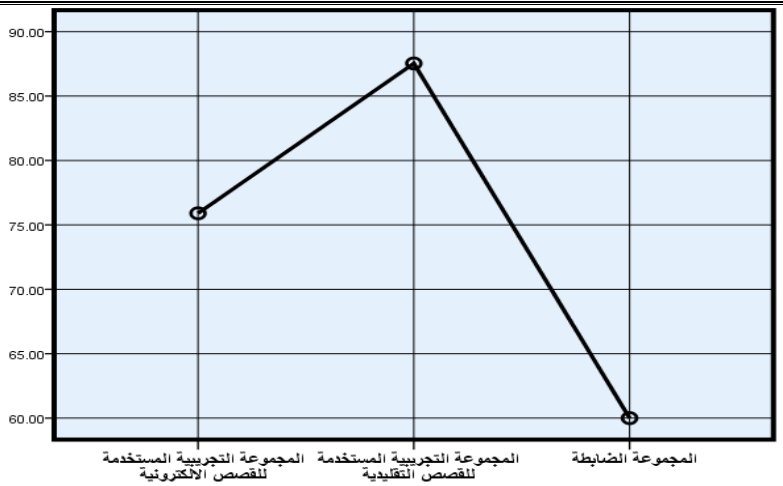

شكل (٨): الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الإلكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من الدرجة الكلية للمهارات اللغوية

وتفسر الباحثة نتائج الفرض الخامس فيما يلي:

يوضح التحليل السابق للفرض الخامس فاعلية البرنامج المقدم من قبل الباحثة، وظهر ذلك في فروق الدرجات التي حصل عليها كلا من المجموعتان التجريبيتان المستخدمتان للقصة التقليدية والإلكترونية، ولكن كفاءه البرنامج القائم على القصة التقليدية كان له تأثير أكبر من البرنامج القائم على القصة الإلكترونية، وتوضح ذلك الباحثة فيما يلي:

- أن رواية القصة مباشرة بينها وبين الأطفال والتنوع في أساليب عرض القصة من (ألبوم – الألبوم الزجزاج،.....إلى آخره) كان له تأثير واضح في اكتساب بعض المهارات اللغوية للأطفال
- إن القصة التقليدية تشكل مجالاً ثريًا لتنمية لغة الطفل، وإكساب الطفل العديد من الألفاظ والعبارات الجديدة.
- تساعد القصة التقليدية الطفل على التعبير عن أفكاره، وتفاعله الاجتماعي.
- التنوع في التقييم المستخدم كان حجم الأثر لدى القصة التقليدية أعلي من القصة الالكترونية، ويمكن تفسير هذا من خلال النظرية البيولوجية، فتوضح أن اكتساب الأطفال للمهارات اللغوية نتيجة تطور الأسس البيولوجية الذي ينمو مع الطفل ويتطور، حيث ساعده في تنمية المهارات اللغوية، والنظرية الفطرية التي تؤكد أن النمو اللغوي يحتاج إلى الدعم من المفردات اللغوية.
- كم المفردات اللغوية التي اكتسبها الأطفال كان كبير جدا وهذا يرجع إلى البرنامج القائم على القصة التقليدية.

- قيام الأطفال من خلال البرنامج الحالي بمحاكاة الشخصيات وإعادة الحوار كان له أثر واضح في تقدم الأطفال واكتسابهم للغة وهذا ما تؤكده النظرية السلوكية
- لاستخدام القصة التقليدية دورًا بارزًا في تنمية اللغة وجذب انتباه الطفل وسرعة استيعابه لأحداثها وقدرته على سردها وتقليد وتمثيل الأدوار وهذا ما أشارت إليه النظرية المعرفية من خلال التصور العقلي الذي يقوم به الطفل ويساعد على النمو المعرفي وارتقاء الكفاءة اللغوية.

وأخيرا يتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من ندى بابطين (٢٠٢١)، ندا الحسيني، أمل حسونة، زينب مندور (٢٠٢٠)، أسماء أحمد (٢٠١٦)، ريمه حربات (٢٠١٤)، عائشة عبد الحميد (٢٠١٣)، على الدور الفعال للقصص في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

توصيات البحث:

١- الاهتمام بالقصص التقليدية والإلكترونية وتضمنها في برامج إعداد المعلمات.
٢- تنمية المهارات اللغوية من خلال استخدام أنشطة مختلفة الأنواع (الأنشودة- الدراما الإبداعية- المسرح - الموسيقية – الحركية).
٣- توثيق العلاقة بين الروضة والمنزل حيث أنهما وجهان لعملة واحدة للمشاركة الإيجابية في البرامج المقدمة للأطفال لتنمية المهارات اللغوية والتواصل اللفظي.
٤- التدريب الصحيح والسليم على المهارات اللغوية تسهم في إعداد الطفل للمراحل التعليمية التالية ودراسة كافة المقررات بيسر.

البحوث المقترحة:

- استخدام أنواع مختلفة من اللعب لتنمية المهارات اللغوية لدي أطفال الروضة.
- برنامج قائم على استخدام استراتيجية القبعات الست لتنمية المهارات اللغوية لدي طفل الروضة.
- برنامج إرشادي لأطفال الروضة الذين لديهم مشكلات لغوية.
- التدريب الدائم للأطفال على المهارات اللغوية التي تؤدي الى تطوير مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، أسماء أبو الحمد. (٢٠١٦). استخدام أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويًا. جامعة القاهرة. كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم النفسية. رسالة ماجستير.

أحميدة، فتحي محمود. (٢٠١٣). تنمية القراءة في الطفولة المبكرة. عمان. دار الفكر العربي. ط١

إسماعيل، عبد الوهاب عبد العزيز عبد الوهاب. (٢٠١٥). برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات المعرفية لدى الأطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة. جامعة المنوفية. كلية الآداب. رسالة دكتوراه.

بابطين، ندى فالح. (٢٠٢١). منهج مقترح لمرحلة رياض الأطفال لتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. المملكة العربية السعودية. المجلة العربية العالم وثقافة الطفل. ع (٤).

بدوي، أمل عبد الغني قرني. مكاري، ناهد منير جاد. (٢٠٢٠). توقيت تقديم تعزيز الوكيل الرسومي "المتواصل المتقطع" المصاحب لأنشطة القصة الرقمية وأثرها على السلوك الانسحابي ومدة تنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتدريب. جامعه عين شمس. مجلة البحث العلمي في التربية، ع (٢١)، ج (١٥).

التتري، هناء. (٢٠١٦). أثر القصة الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي طالب الصف الثالث في مدينه الرياض. الرياض. جامعة الملك سعود. قسم أصول التربية. رسالة ماجستير.

التركي، نوره محسن. (٢٠١٦). دراسة تحليلية للبرمجيات التعليمة التفاعلية الموجهة لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة، المجلة التربوية المتخصصة. ع (١١). مج (٥).

جبره، عبد الله يحيى محمد. (٢٠١٥). فعالية تدريس اللغة العربية باستخدام القصة في تنمية مهارات التحدث لدى طالب الصف الأول الابتدائي. جامعة الملك خالد. كلية التربية.

الجرف، ريم محمود. (٢٠١٤). فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية المفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة. الجامعة الإسلامية غزة. رسالة ماجستير.

حربات، ريمه سالم. (٢٠١٤). دور القصة في إكساب أطفال الرياض خبرات علمية، دراسة ميدانية في مدينة دمشق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج ١٢, ع (١).

حسين، كمال الدين. (٢٠١٤). مدخل لفن قصص الأطفال. الإسكندرية. مركز الإسكندرية للكتاب. ط٤.

الحسيني، ندا. حسونة، أمل. مندور، زينب. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي لتنمية مهارة الاستماع لدى عينة من أطفال الروضة المنبئين بصعوبات تعلم قراءة اللغة العربية. بورسعيد. مجلة كلية التربية للطفولة. ع (٢). مج (٨٢).

حمزة. إيهاب. (٢٠١٤). أثر اختلاف القصص الرقمية التعليمية في التحصيل الفوري والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. السعودية. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس. ع (٥٤).

رجب، يوسف محمد كمال. ومحمد، مرام مصطفي رضا. (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تحسين بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. جامعه بني سويف. كلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. مج (٤)، ع (٨).

رمضان، دينا شوقي عبد الرحمن. (٢٠١٣). برنامج لتنمية بعض مهارات الاستماع لطفل الروضة باستخدام القصص. جامعه القاهرة. قسم العلوم التربوية. كلية رياض الأطفال. رسالة ماجستير.

سالم، أسامة. (٢٠١٥). اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق. عمان. دار المسيرة.

سليم، محمد على. (2016). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي. الجامعة الإسلامية غزة. رسالة ماجستير.

شهبو، سامية مختار. (٢٠١٩). فاعلية برنامج يستخدم القصص الإلكترونية في تحسين مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة. جامعة عين شمس. كلية الدراسات العليا للطفولة. مجلة الدارسات العليا للطفولة. ع (٨٢). مج (٢٢).

صومان، أحمد. وعليمات، علي. (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم علي الأنشطة القصصية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة في مدينة عمان. جامعة الكويت. المجلة التربوية. ٩ (٤)،٩٧-١١٨

الضبع، ثناء يوسف. (٢٠١٤). تعلم المفاهيم اللغوية والدينة لدي الأطفال. القاهرة. دار الفكر العربي. ط.٢

العازمي، حيات ناصر يحي. (٢٠١٨). فاعلية برنامج باستخدام القصص الإلكترونية في تنمية الحصيلة اللغوية والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة. جامعة جنوب الوادي. كلية التربية. رسالة ماجستير.

عبد الحميد، عائشة إدريس. (٢٠١٣). فاعلية مسرح الدمي في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض في مدينة الموصل. العراق. جامعة الموصل. كلية التربية الأساسية. دراسات موصلية. ع (٤٢).

عبد الرحمن، سعد. (٢٠٠٨). القياس النفسي. الكويت. دار القلم. ط٢

عبد العزيز، أريج محمد. (٢٠١٦). برامج ركن الحاسب الآلي ودورها في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة والكتابة. جامعة بنها. مجلة كلية التربية. ع (١٠٨)،ج (٢)أكتوبر.

عبد اللطيف، هيام مصطفي عبد الله. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم علي القصص الرقمية التفاعلية في تنمية تصورات الأطفال حول العلم والعلماء وأثرة علي حب الاستطلاع لديهم. جامعة بني سويف. كلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. مج (٤)، ع (٨).

العريان، ناصر محمد. (٢٠١٥). التعرف الي فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية المهارات. الرياض. جامعة الملك سعود. كلية التربية. رسالة ماجستير.

عساكر، هدى محمد. (٢٠١٠). فاعلية لعب أدوار القصة على تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. رسالة دكتوراه.

عطا الله، نشوي عبد الخالق. (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية الفصحى لطفل الروضة في ضوء المدخل الإتصالي. جامعه القاهرة. كلية التربية للطفولة المبكرة. قسم العلوم الأساسية. رسالة دكتوراه.

علام، هالة. (٢٠١١). استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويًا في مرحلة ما قبل المدرسة. جامعة القاهرة. كلية رياض الأطفال. رسالة ماجستير.

علان، محمد عساف. (٢٠١٩). فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية القراءة الجهرية لدي طالب الصف الثاني في مدينة مسقط. مسقط. جامعة قابوس. قسم أصول التربية. رسالة ماجستير.

علي، نيفين أحمد خليل. (٢٠١٦). وحدة مقترحة قائمة على القصص الإلكترونية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة. جامعة بورسعيد. مجلة كلية التربية، ع (١٩).

عمر، ياسمين الطيب محمد. (٢٠١٥). دور القصة في تنمية المهارات اللغوية والانفعالية لطفل التعليم قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية بمحلية المناقل ولاية الجزيرة. السودان. جامعة أم درمان الإسلامية. معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي. رسالة ماجستير.

الغزولي، آية محمد أحمد. (٢٠١٩). فعالية الفنون الأدائية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. جامعة بنها. التربية النوعية. قسم رياض الأطفال. كلية رسالة ماجستير.

الفهيد، عبد الله سليمان. (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. جامعة أم القري. كلية التربية. رسالة ماجستير.

قطامي، نايفة. (٢٠٠٨). تطور اللغة والتفكير لدى الطفل، القاهرة، الشركة العربية.

الكندري، هيا محمد إسحاق. (٢٠١٥). نمطان لتقديم القصص الإلكترونية وأثرها على تنمية بعض الخبرات والثقافة البصرية لدى أطفال ما قبل المدرسة في دولة الكويت. الخليج العربي. كلية الدراسات العليا. رسالة ماجستير.

محمد، شيماء إسماعيل. (٢٠١٤). برنامج لتنمية عمليات ما وراء الذاكرة لدى الأطفال المتأخرين لغويا في مرحلة ما قبل المدرسة. جامعة القاهرة. كلية رياض الأطفال. رسالة ماجستير.

مزيد، زينب. (٢٠١٢). تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض. جامعة بغداد. مجلة الأستاذ. ع (٣٠٢).

مطر، عبد الفتاح رجب. مسافر، على إبراهيم. (٢٠١٠). نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال. الرياض. دار النشر الدولي.

المطيري، حورية رياح. (٢٠١٨). برنامج قائم على الأنشطة القصصية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة بدولة الكويت. جامعة القاهرة. كلية التربية للطفولة المبكرة. رسالة ماجستير.

الناشف، هدى محمود. (٢٠١٨). تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة. القاهرة. دار الفكر العربي. ط٣

نظيم، آلاء كمال. (٢٠١٩). أثر استخدام القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة. جامعة المنيا. كلية التربية للطفولة المبكرة. رسالة ماجستير.

هاشم، فاطمة عبد الرؤوف. (٢٠١٦). الرياض. دار الزهراء. مسرح ودراما الطفل.

وفاء جمعه أبو رخيمة. (٢٠١٣). أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدي طلبة الصف الرابع الأساسي. غزه. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. رسالة ماجستير.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Ali, A. M. H. ; Ali, Howaida S. A. (2018).The effectiveness of using electronic stories in developing some moral and social values for a kindergarten child: an experimental study, Journal of the Childhood and Development (in Arabic).Arab Council for Childhood and Development. (32 (.

Barrett, H. (2016). Researching and evaluating digital storytelling a deep learning tool, Proceedings of Society for Information technology and teacher.

Couddry,N) .2018). Digital storytelling media research and democracy: conceptual choices and alternative futures, USA: peter lang publishing

Engle,A. (2018).DIGITAL story elling,USA: Me- Graw publishing.

Kenn Apel. (2019). kindergarten children's initial spoken and written world learning in a storybook context, scientific studies of reading. 14 (5), 440-463. available at: database academic search complete retrieved [abstract] from: http://ehis.ebscohost.com/ehost/detail?vid=33.

Newbury, D. (2013). "Group Role Play Exercises. Practicing Different Styles of Communication for Young Children Who Stutter". Journal of fluency disorders.vol (20 (.

Pernille H, Annika D, Ulrika N (2015): Narrative ability in children with cerebral palsy, developmental disabilities, V32, P262-270.

Rahiem,Maila D. H. (2022).Storytelling in early childhood education. Time to go digital. International journal of child care and education policy

Robin,B. (2018).Digital storytelling Hands- ons Lab: The Educational uses of digital storytelling. Austun.Robb, Micheal Benjamin" New ways of reading. the impact of an interactive book on yound children's story comprehension and parent-child dialogic reading behaviors", Ph.D. thesis. University of California, riverside.

Rogers, Michael. (2016). the important of interpersonal skills [online] Available: http://www.asocaitedcontent.com2. N3.

Shaw, M & Corsini, R. (2017). "The Application of Role Play in Cultivating the Communicative Competence In Young Stuttering Kids". San Diego. CA: University Associates. Inc.